الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة



كارتر للوكالة المصرية :

زعماء الشرق الاوسط يتحملون مسئولية التفاوض من أجل السلام

القاهره — الوكالات — اعلن الرئيس كارتر في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في واشنطن ، ان جل مسئولية التفاوض حول اتفاق سلام في الشرق الاوسط تقع على زعماء المنطقة ، غير ان الولايات المتحدة ستقدم لهم مساعدة نشطة في مساعيهم .

واضاف الرئيس كارتر ان الطريق الى السلام تتطلب المرونة والصبر ، لكن واشنطن ستتبعها لان هذه ارادة الله .

واثنى الرئيس كارتر في المقابلة التي اذيعت امس وهي الاولى التي يجريها معه صحفي مصري ، على مبادرة الرئيس السادات ووصفها بانها شجاعة وبعيدة النظر . واضاف ان

البقية على ص ٦ ع ٢

سايروس فانس :

مؤتمر ليدز ليس نهاية المطاف توقع مباحثات بين وايزمان والجمسى

القاهرة — يقوم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية بجولة في الشرق الاوسط تبدأ في الرابع من الشهر القادم وتستمر حوالي عشرة أيام ، وذلك في نطاق الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف لايجاد حل سلمي لقضايا الشرق الاوسط .

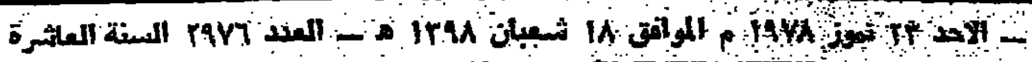
وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية في عددها الصادر أمس ان مؤتمر ليدز بين وزراء خارجية مصر واسرائيل وامريكا ليس نهاية المطاف وأن نتائج هذا المؤتمر لا تعني أن جهود السلام سوف تتوقف . وأضافت الصحيفة ان التقرير الذي قدمه

البقية على ص ٦ ع ٣

القدس — الاحد ٢٣ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٨ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٦ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 23 JULY 1978 VOL. X NO. 2976









تقارير ديان ووايزمان لمجلس الوزراء

عن مباحثات « ليدز » واقتراحات الرئيس المصرى

القدس — يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح اليوم للاستماع الى عدة تقارير سياسية وأمنية من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، والسيد موشيه ديان وزير الخارجية ، والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع . وسيدلي السيد ديان ببيان عن مباحثات مؤتمر « ليدز » بينه وبين السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر بحضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

كما سيطلع السيد ديان مجلس الوزراء على مهمة السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يبدأ اليوم جولة في الشرق الاوسط تمهيدا لجولة يقوم بها في مطلع الشهر المقبل في المنطقة وزير الخارجية الامريكي .

وكان السيد ديان قد عاد الى البلاد ليلة الجمعة وقدم تقريرا الى السيد بيغن عن مباحثات « ليدز » وقال ان مجلس الوزراء سيجتمع يوم الاحد — اليوم — ليتخذ ما يراه مناسبا بشأن المباحثات التي جرت في العاصمة البريطانية ...

كلمة الأنباء

سلام العاطفة . لا .

ثلاثون سنة واسرائيل تمد يدها للسلام وتعمل من اجله وتسعى الى تحقيقه عبر المساعي الحميدة للدول الصديقة ، كمن يفتش عن النجوم في عز الظهر .

ثلاثون سنة واسرائيل تنادي بالسلام وتدعو جاراتها الدول العربية الى فتح صفحة جديدة من التعاون والتفهم والتفاهم ، ولا تسمع غير رجع صدى صوتها .

فالدعوة الاسرائيلية للسلام استمرت دون انقطاع على امتداد ثلاثين سنة ، وفي جميع الظروف ، ولم تتغلب على وضوحها وصدقها حتى نشوة الانتصارات ، وكان الجواب عليها على الدوام ، توجته لاءات الخرطوم الثلاث .

وجاء الرئيس المصري الى القدس ، واستبشر الجميع بزيارته ، التي اعتبرت نهاية للسنوات الثلاثين العجاف ، وبداية لعهد جديد يعد بالخير والنفع على جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط .

وبدات الاتصالات والمحادثات وما واكبها من مد وجزر ، شأن كل مفاوضات بين طرفين ، تمر بمراحل طبيعية يعرض فيها كل طرف اقصى ما يريده ، ثم يقترب من الطرف الاخر الى ان يتم التوصل الى اتفاق يرضى عنه الجانبان .

وبالامس خطب الرئيس المصري امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في مصر بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو ، وتعرض في خطابه الى السلام ، وبقدرة قادر تحولت السنوات الثلاثون التي نشدت فيها اسرائيل السلام الى ساعات قلائل ، كما وضعت رغبتها الاكيدة في السلام ، في خانة الاستفهام ، اذ قال الرئيس المصري ، « اذا كانت اسرائيل تريد السلام ، فانه لا يوجد اي عائق لذلك ، وانه يمكن اقامة السلام في ساعات » .

والرئيس المصري يعلم علم اليقين ان اسرائيل المتمثلة في حكومتها برئاسة السيد مناحيم بيغن ، تريد السلام حقا ، ولكنها تريده سلاما موضوعيا مدروسا متكاملا ، لا سلاما يقام في ساعات وتبدأ بعده مرحلة معاناة بنائه كما قال الرئيس المصري .

السلام والوحدة هما صنوان في تنظيم العلاقات بين الدول ، فالوحدة المصرية — السورية ، اقيمت في حينه على العاطفة وفي ساعات ، ثم بدات معاناة مرحلة بنائها ، وانتهت الى ما انتهت اليه . والوحدة المصرية اليمنية لم يكن حظها باحسن من الاولى . كذلك الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا وليبيا ، اقيمت هي الاخرى على اساس عاطفي وخلال ساعات ، ولم يمنع عنها مصيرها المحتوم حتى تغيير الحياة المتمثل في تشيكات العقيد القذافي .

هذه بضع امثلة من التاريخ القريب وبطون التاريخ حافلة باتفاقيات السلام والوحدة التي عقدت في ساعات وانهارت في دقائق . ونحن نربأ باتفاق السلام العتيد بين اسرائيل واية دولة عربية ان ينتهي الى نفس المصير ، ولذا يقول المنطق السليم لسلام العاطفة المقام في ساعات .. لا .

كرايسكي لا يشعر بالذنب لدعوته بيرس للنمسا وتنظيم مقابلة مع السادات

فينا — صرح الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا بانه لا يشعر بالذنب لانه دعا السيد شمعون بيرس الى النمسا ونظم لقاء بينه وبين الرئيس المصري انور السادات .

وقال المستشار النمساوي في مؤتمر عقده يوم الجمعة الماضي ان برنامج السلام الذي نشر باسمه وباسم السيد ويلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق قد حظي بموافقة الرئيس المصري انور السادات والسيد شمعون بيرس كقاعدة ملائمة لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان الهدف من ذلك هو تزويد الاطراف بالسبل لاستئناف المسيرة السلمية .

بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو

السادات يعلن عن تأسيس حزب جديد ويقول ان السلام يمكن ان يتحقق خلال ساعات

القاهرة — اعلن الرئيس السادات امس انه اذا كانت اسرائيل تريد السلام فانه لا يوجد اي عائق لذلك ، وانه يمكن اقامته في ساعات .

وقال الرئيس السادات ، الذي كان يتحدث في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو واضاف ان العائق الوحيد للسلام هو اطماع السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية في الارض الى جانب السلام والضمانات وحسن الجوار . واضاف ان كل ذلك ممكن فيما عدا السيادة والارض ، وقال السلام نعم ، الضمانات للطرفين نعم ، حسن الجوار نعم ، والاعتراف نعم ، اما الارض فلا ، والسيادة لا والف لا ، فلن نضحي بشبر من الارض .

وتطرق الى الاسلوب الديمقراطي في الحكم فقال انه حين عقد مؤتمرا صحفيا مشتركا في فينا مع الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا ، والسيد فيلي براندت ، رئيس الاشتراكية الدولية والسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي وجه احد الصحفيين المصريين سؤالا للسيد بيرس حول موقف المعارضة في اسرائيل ودورها في قضية السلام رد السيد بيرس بقوله ان وجود حزب يحكم في اسرائيل وحزب في المعارضة هو شكل من اشكال الديمقراطية واضاف : لكننا امة واحدة في قضايا مصيرية ورجل واحد من اجل اسرائيل .

واضاف الرئيس المصري قائلا : هذا هو الدرس الذي نقدمه للذين يحاولون

البقية على ص ٦ ع ٢

المطالبة بسحب القوات السورية من لبنان

واشنطن — عقد اجتماع امس بين السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي والسيد باسيل رئيس جمعية الصداقة اللبنانية — الاميركية بحثت فيه تطورات الوضع في لبنان .

ومما قاله السيد باسيل ان عودة الاحوال الطبيعية الى لبنان تتطلب عدة خطوات اهمها سحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية وعدم تجديد مدة تواجد قوات الردع العربية في لبنان التي تنتهي مدتها الحالية في شهر اكتوبر المقبل .

مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ينعقد في بلغراد

بلغراد — يجتمع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في العاصمة اليوغسلافية قبل نهاية الشهر الحالي في محاولة لتصفية الخلافات التي تهدد وحدة هذه الدول ، وتحذير الدول العظمى ...

آراء اعضاء كنيست حول تسليم العريش لمصر كبادرة من جانب اسرائيل

تل ابيب — عتيم — اعرب عدد من اعضاء الكنيست في نهاية الاسبوع عن ارائهم حول اقتراح تسليم العريش لادارة مدنية مصرية في اطار المفاوضات السلمية ، كبادرة نحو الرئيس السادات من قبل اسرائيل .

وقال عضو الكنيست حاييم كورفو زئيس الائتلاف انه كان سيؤيد الاقتراح في ظروف اعتيادية حتى قبل التوقيع على اتفاق سلام . واوضح انه لا يؤيد ذلك اليوم نظرا لتصريحات الرئيس السادات بوقف المباحثات ، ولهذا فانه سينشأ وضع تكون فيه مباحثات السلام مجمدة والعريش تحت ادارة مدنية مصرية .

وكان عضو الكنيست كورفو يتحدث في برنامج « شريط الانباء » الاذاعي باللغة العبرية . وقالت عضو الكنيست جيئولا كوهين في نفس البرنامج انه لا يمكن البحث في كل فكرة نظرا على بال احد . واضافت انه كانت في الماضي بادرة خاصة ومنوطة في مشروع للتنازل عن كل سيناء لقاء معاهدة سلام .

...

في تصفية النزاع المتواصل .

وقال عضو الكنيست يهودا بن مئير رئيس كتلة المفدال انه سيكون من غير الحكمة بالمرة تقديم رد ايجابي الان ، اذ لن يكون هناك امر اخر لبحثه مع السادات الذي لن يلجأ الى النظر بصورة متبادلة للامور . واستدرك انه يجب عدم رفض هذه البادرة بصورة مطلقة منذ البداية . واضاف انه يجب البحث عن سبل لدفع السلام الى الامام ، اذ انه من الواضح ان السبل الى ذلك هي في اتجاه متبادل .

امـا عضو الكنيست امنون روبينشتاين رئيس كتلة داش فقال ان

البقية على ص ٦ ع ٦

حملة كمبودية على فيتنام

فنومبنه — شن راديو كمبوديا امس حملة شديدة على حكومة فيتنام ووصفها بانها قيادة فاسدة وفاشية .

وادعى الراديو ان مواطنين فيتناميين يموتون جوعا ، فيما تتوسل حكومتهم للحصول على الرز ليس من الحكومات ...

وزير خارجية مصر يؤكد أن اسرائيل لم ترفض مقترحات مصر

اجتماع خالد والحسين في الطائف

فيتنام توافق على اقتراح صيني لحل خلافات البلدين

أثرتون يصل الطائف

منظمة باسكية متطرفة تقتل ضابطين كبيرين في اسبانيا

اتهام أنديرا غاندي بتهم جنائية

٢٦١،٣ مليون نسمة عدد سكان الاتحاد السوفياتي

قائد انقلاب بوليفيا يتسلم رئاسة الدولة

وايزمان يرد على حزب العمل ويطلب من جميع الفرقاء احترام الحقائق

القدس — اكد السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع انه قال للرئيس المصري محمد انور السادات في المحادثات التي اجراها معه مؤخرا في زالسبورغ ان لدولة اسرائيل رئيس وزراء واحدا ووزير خارجية واحدا ووزير دفاع واحدا وان السيد شمعون بيرس رئيس المعارضة البرلمانية في اسرائيل .

واضاف وزير الدفاع يقول انه يترتب على جميع الفرقاء أن يتذكروا هذه الحقائق حين اجراء مفاوضات .

وجاءت اقوال وزير الدفاع هذه ردا على التهجمات العنيفة التي صدرت عن حزب العمل ضد رئيس الوزراء ...

فرنسا تجري تفجيرا ذريا تحت سطح الارض

تاهيتي — اعلنت هنا أمس مصادر مطلعة أن فرنسا قامت يوم الاربعاء الماضي باجراء تفجير ذري تحت سطح الارض في جزيرة مورو روا الفرنسية ، يعتبر من أشد التفجيرات التي أجرتها فرنسا .

وهذا التفجير هو الاول من نوعه الذي يجري هذا العام ، ويشكل الحلقة الاولى في سلسلة التجارب التي تستهدف تطوير أسلحة للقوة الضاربة الذرية الفرنسية التي تضم غواصات وصواريخ وقاذفات قنابل وقواعد اطلاق مثبتة على سطح الارض .

خبراء أوبيك يوافقون على اعتماد سلة عملات لاحتساب أسعار النفط

...

وقد بحث المؤتمر في مسألة تردي سعر الدولار في الاسواق العالمية مؤخرا .

ويذكر ان مؤتمر الخبراء لا يملك صلاحية اتخاذ قرارات ملزمة ، فله تقديم توصيات لا تكون نافذة المفعول الا بعد ان تصادق عليها منظمة اوبيك .

صدام حسين يؤكد ان السوفيات لم يشكوا من اعدام شيوعيين عراقيين

بغداد — و.ص.ف — اعلن السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في مؤتمر صحفي اذيع ليلة اول أمس ، انه لا يمكن للعلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي وسلطات الثورة العراقية ان تقوم على مقترحات او مطالب من طرف دول شيوعية صديقة .

وقال ان السبب في ذلك هو أن العراق لن يوافق ابدا على اي تدخل كان في شؤونه الداخلية من اي طرف مهما كانت صداقته . واكد أن الصداقة بين الدولة لا تعني تطابق الاراء بينهما ومع هذا اكد أن اولئك الذين يعتقدون أن العراق سيقطع علاقات الصداقة مع المعسكر الاشتراكي مخطئون .

ونفى أن يكون العراق قد شكا من ...

بومدين يطلع الاسد على مباحثاته في الخرطوم

...

تطورات ..!!

قال : ماذا سيحدث في دنيانا ، من تطورات ..

قلت : ستخف موجة الحر ، وتتصاعد اسعار الحاجيات ، ويزداد الفقراء فقرا ، والاغنياء غنى ..

...

الا عبارة صغيرة .. هي .. ما كان هو ما سيكون وليس تحت الشمس جديد .. ! !

ابن جلا

اشتراك الاردن في محادثات السلام موضع بحث بين الحسين والاسد

الكويت — قالت صحيفة « الانباء » الكويتية في عددها الصادر امس ان المحادثات التي جرت مؤخرا بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد قد تناولت مسألة اشتراك الاردن في محادثات السلام في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان الملك حسين قد عرض على الرئيس الاسد الاسباب التي تدعو الاردن للاشتراك في محادثات السلام واهمها ان المحادثات بين مصر واسرائيل تتناول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وان الاردن يهمه ان يشارك في ذلك باعتباره الاكثر اهتماما بالضفة الغربية والقطاع والفلسطينيين .

الصين تتهم كوبا انها تحارب من أجل موسكو

هونغ كونغ — الوكالات — اتهمت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني امس الاول كوبا بأنها تدور في فلك الاتحاد السوفياتي الذي يمول حروبها في افريقيا .

وقالت الصحيفة ان كوبا التي ... اقتصادها على الاتحاد السوفياتي ... وامر السوفيات وتحارب من ... وتساعدهم في عدوانهم ... سياستهم التوسعية في افريقيا .

صــور مــــن الحيــاة

بوذا القرن العشرين ..!!

الديانة البوذية منتشرة انتشارا كبيرا ، في شرقــي ، وفي جنوب شرقي اسيا ، بحيث يمكن القول ، بان نسبة كبيرة من مئات الملايين ، التي تستوطن تلك البقاع ، تدين بتلــك الديانة .

والنبي بوذا ، مؤسس تلك الديانة ، كان رجلا تعيسا في حياته الخاصة .. كان يعمــل دائما من اجل توفير الراحة ، لزوجته واولاده واهله واصدقائه ومن حوله .. ولكنه كان يلاقي منهم ما لاقاه سنمار من جزاء ، فكانوا قد حولوا حياته البيتية جحيما لا يطاق ..

ولم يستطع بوذا الصبر ، ولم يقدر على الاحتمال ، فقرر الهرب من زوجتــه واولاده واهله ومعارفه .. وبالفعــل حمل عصاه على كاهله ، ((وطش)) في الدنيا الواسعة .. وكل همه ان يبحث عن اسس السعادة ، التي كانت ضالته المنشودة ، وان يقدم تلــك الاسس للبشرية ، فلعل الغرباء يتوصلون اليها ، وهو الــذي حرم منها حرمانا كاملا ..

صديقي فلان .. بوذا جديد .. انه يعمل ويتعب ويشقى ، طوال الليل والنهار ، من اجل توفير لقمة العيش الحلال ، ومن اجل توفير السعادة ، لاقرب الناس اليه .. وهو من اجل ذلك ، يحرم نفسه من كل شيء .. طوال السنة يظــل في بنطلون .. ولا يستبــدل حذاءه ، الا بعد ان يبلى .. ولا يتناول الطعام ، الا بعــد ان يشبع عياله .. وهو دائــم التفكير في مستقبلهم ومصيرهم .. ويتعرض اثناء ذلك كله ، لازمات نفسية ومادية تهــد الجبال .

واراه كل يوم منهمكا في عمله ، حتى اذا ما انتهى من عمله ، عمد الى السوق ، واشتــرى الطعام ، وحمله على كتفــه المرهق ، وسار ببطء وتعــب بظهره المحدودب ، وراســه المنكس الاشيب .. ويصــل الى البيت محطما .. دون ان يحس احد بمتاعبه وشقائــه ونفسيته الممزقة .. وانما بدلا من ذلك يظلون واقفين له على ((القرزم)) .. فيقيمون قيامته ، لكلمة غير موفقه ، او لهفوة لسان ، او لنفثة سببها ضيقه النفسي ..

جاءني امس وقال .. انــا بوذا .. قلت هل ستضــع عصاك على كاهلك وتطشــس في الدنيا .. قال لا استطيع ، اني اعيل افراد عائلتي .. واذا تركتهم ، فسوف اصــــاب بالجنون ، او بالسكتة القلبية ..

آه يا صديقي المسكين .. انك تستحق لقب بوذا القرن العشرين ..

سمير ابو شليبي

أربعــة أيـــام من العمـــل التطــوعي توفر على بلدية الناصرة ٤ ملايين ليرة

الناصرة — من محمـــد شريف — تقدر قيمة المشاريع والاعمال التي تم انجازهـــا خلال أربعة ايام عمـــل تطوعي من قبل حوالي ثلاثة الاف شاب وشابة اشتركوا في مخيم العمل التطوعي الذي دعت اليــــه ونظمته بلدية الناصرة بحوالي أربعة ملايين ليرة ، هذا مـــا اعلن عنــــه يوم امس السيد توفيق زياد في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في مركـــز المخيم في الناصرة .

وقال ان الاعمال التي تم انجازها شملت مد خطوط انابيب مياه للشرب وشق وتعبيد بعض الشوارع وبنــاء الجدران الواقية واجراء تصليح على أثاث المدارس وحل مشاكل معقــدة في الاحياء .

كما عملت خلال أربعة أيام المخيم سبعون فرقة عمل تحت اشراف طاقم من المهندسين والفنيــــين والمهنيين المتبرعين الذين لاقوا كل تجـــاوب وحماس وتأييد وتعاون منقطع النظير من قبل لجان وسكان الاحياء المختلفة كما تبرع أهالي الناصرة بمبالغ نقدية ومواد غذائية لاطعام المتطوعين .

كما تخللت ليالي المخيم حفلات ساهرة وبرامج ثقافية وتربوية مختلفة شارك فيها أهالي الناصرة بفرقهم وجوقاتهم الفنيــة .

غرق شاب مــن غــزة في بحيرة طــبريا

طبريا — عتيم — غرق يوم الجمعــة الماضي محمد حكيم بلبل (١٧ سنة) من سكان غزة في مياه بحيرة طبريا بالقرب من مرسى القوارب .

وعلم أن الفتى قد نزل الى الميــاه برفقة ابناء عائلته وهو لا يجيد السباحة وقام ابناء عائلته بانتشاله من الميــاه ونقله الى المستشفى حيث تقــــررت وفاته .

مقتـــل طفـــــل في حادث دهس

جنين — عتيم — لاقى الطفل عمر محمود — ٤ سنوات — من قريــــة جلبون قضاء جنين حتفه أمس اثـــر دهسه من قبل شاحنة في الشـــارع الرئيسي في القرية .

وقد اعتقل السائق رهن التحقيق .

مراكز للتدريب المهني في جنـــين ونابلس وبيت جـــالا

القدس — افتتحت وزارة العمــل مؤخرا عدة دورات في مراكز التدريـــب المهني في جنين ونابلس ، وبيت جالا ، ومن بينها دورات للمحاسبة والطباعة والخياطة والنجارة والحدادة والبلاط .

ويذكر ان عدد مراكز التدريب المهني في الضفة الغربية يبلغ حاليا ١٩ مركزا تخرج فيها ١١٥٠٠ طالب وطالبة منها منذ عام ٦٨ .

بمناسبة ذكرى الاربعين

الى روح المغفور لها المربية اليس السقا

سلوت عن الوجــود ولست سالــي
فرسمك في الفؤاد وفــــي خيالـــي
اذا جـــاء المساء سهرت وحــــدي
وان لاح الصـــباح فغـــير ســـال
رثاك الاصدقـــــاء وكنـــت ابكـــي
فصرت حيالهــم ارثـــي لحالـــــي
وكنـــت قبيــل مـــوتــك اتقيـــه
وانـــي اليـــوم بعــدك لا ابالـــي ..

زوجك وذووك ومن احبوك

سكرتارية «داش» وكتلتها البرلمانية :

المفــاوضـات السياسية لاقــرار الســلام تجريها الحكومة وليس لحزب أو هيئــة اخــرى صلاحيــة اجراء مفاوضات

تل ابيب — عتيم — قررت سكرتارية ((داش)) وكتلتهــا في الـــكنيست في جلستهمـــا المشتركة التي عقـــدت اول امس ان المفاوضات السياسية لاقرار السلام يجب أن تجريها الحكومة وممثلوها المخولــون بذلك فقط ، وانــــه ليس لاي حزب او هيئة أخرى صلاحية اجــــراء مفاوضات سياسية موازيـــة .

واكدت سكرتارية ((داش)) وكتلتهاأنه مع هـــــذا فان من الضروري الاستمرار في اقامة علاقات واتصالات غير رسمية بين اسرائيليين وســكان البلدان المجاورة طبعا ، بمقتضـــى قوانين الدولة . واشارتا الى ان هذه العلاقات تسهم في ازالة العداء ، كما ان من شأنها ان تساهم في تقــدم الســلام .

واعربت ((داش)) عن بالغ قلقهاما يجري في الساحة الحزبية ومـــن التصريحات التي ادليت في جلســــة الكنيست ووراء الكواليس فيهـــا وفي بيانات ممثلي المعراخ والليكود فيمابعد وذكرت ((داش)) ان هذا الجـــدال يمس ويعرقل العمل السليم والنظام العام ، كما ان من شانه ان يضــر بلمن واستقـــــرار الديمقراطية في اسرائيـــل .

ودعا البروفيسور يغائيل يديــــن نائب رئيس الحكومة في اثناء الجلسة ، رؤساء الاحزاب في الحكومة والمعارضة الرئيسية الاجتماع فورا ، تجـــاوزا للخلافات السياسية ، وتحديد اصول عمل سليمة بين الاحزاب .

وقال البروفيسور يدين ان الامـــر ضروري لا سيما في الوضع الراهـــن من المفاوضات السلمية .

ومن ناحية اخرى دعت ((داش)) الحكومة الى ارجاء اقرار الميزانيــة الاضافية الى عدة اسابيع ، لان ذلك ليس فيه حل للمشاكل الاقتصاديــــة الاساسية او تغييرات في مبنى القطاع الاقتصادي .

مجلس الوزراء يقــر اليوم الميزانية الاضافية بمبلغ ٢٨ مليارد ليرة

القدس — يبحث مجلـــس الوزراء في جلسته الاسبوعية التي سيعقدها صباح اليــوم المشروع الذي قدمه وزيـــر المالية السيد سمحا ارليـــخ بزيادة الميزانية للعام الحالـــي بمبلغ ٢٨ مليارد ليرة .

وقد عقب عدد من اعضاء الكنيست في نهاية الاسبوع الحالي على هـــذا الاقتراح . وقال عضو الكنيســـت ابراهام ميلاميد من المفدال ان الميزانية الاضافية هي نتيجة مباشرة للسياسة الاقتصادية ، ولهذا فان من أيد الميزانية الاصلية للدولة والسياسة الاقتصادية الحكومية عليه ان يؤيد الميزانيــــة الاضافية .

وقال عضو الكنيست ميلاميد ، الذي كان يتحدث في برنامج ((شريــــــط الاسبوع)) في الراديو ، انه لا يــدرك سبب معارضة عدد من الوزراء للميزانية الاضافية الا اذا كانوا لم يدركوا في حينه سبب تأييدهم للسياسة الاقتصادية .

وتحدث عضو الكنيست ابراهــــام شرير من الليكود فقال ان اي وزيـــر مالية لم يكن لينجح في الظـــــروف الراهنة في تنفيذ سياسة اقتصاديـــــة افضل ، في نطاق الضروريات القائمة . واوضح انه من ناحية ، هناك مطالب تفوق مقدرة القطاع الاقتصادي ومـــن ناحية اخرى ليس هناك سند للمالية ، ولهذا لا يمكن ان نتوقع منها تنفيــذا انجح وانجع في هذه الظروف .

اكتشاف مستودع ذخيرة في حديقـــة في تل أبيب

تل ابيب — عتيم — اكتشف احــد المواطنين ظهر أمس مستودعا للاسلحة في بئر تقع في حديقة لندن في تل ابيب ، وقام باستدعاء أحد رجال الشرطة الى المكان .

وعثر في هذه البئر على أربعــــة مخازن طلقات كلاشنكوف وثلاثين طلقة ، وخمس قنابل اضاءة يدوية ، وقنبلتـــي دخان وقنبلة صوتية ضوئية وتسع قنابل وسبع رصاصات مسدس ضوئية .

وعلم أن هذه الاخيرة قد سرقت مـــن جيش الدفاع الاسرائيلي وبدأت الشرطة بالتحقيق .

وزارة الصحـــة تعمل على زيادة طـــلاب طـــب الاسنان

القدس — اعلن السيد اليعــــيزر شوستاك وزير الصحة أول أمس أن احدى السبل لحل ازمة علاج الاسنان هي زيادة عدد أطبـــاء الاسنان في الـــدولة .

ودعا الوزير ، الذي كان يتحدث في زيارة لطلبة طب الاسنان في جامعة تل أبيب ، الجامعــــة الى زيادة ميزانيتها في الكلية ، وأعلن انـــه سيعمل على زيادة مساهمة مجـــلس التعليم العالي في ميزانية الكليـــة التي يدرس فيها حاليا ٤٨ طالبا وفي السنة المقبلة سيدرس فيها ٧٢ طالبا .

تخصيص سجن واحد للمساجين بتهم أمنيـــة

القدس — صرح الجنرال حاييـــم ليفي مدير مصلحة السجون بان مصلحته تعكف حاليا على اعداد خطة تهـــدف الى تركيز السجناء المحكومين بتهم امنية في سجن واحد بدلا من تواجدهم فـــي عدة سجون كما هو عليه الان .



زفاف مبارك



أريحا — تم يوم أمس الاول في حفل بهيج وبحضور عدد من الوجهـــــاء والشخصيات ومدراء الـــدوائـــر والمؤسسات زفاف الشاب الاديب أحمد سليمان مشعل على الانسة المهذبــــة صاحبة الصون والعفاف (شرين) كريمة الزميل محمد ناصرية .

تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين . والف مبروك

شكـــر

بيت لحم — رزق السيد جورج حنـــا حنضل وعقيلته ماري حنضل بولــــد أسمياه :

جورج حنضــــل

والوالده والمولود بصحة جيـــدة وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان بجزيل شكرهما للدكتور محمد موسى باميــة وللممرضات لما بذلوه من عناية فائقة .

وزارة الزراعة تخفض اسعار الدجاج الحي والبيض وترفـــع أسعار الدجاج المجمد

القدس — اتفق ممثلـــو الحكومة مع ممثلي الهستدروت على رفع أسعار الدجـــاج المجمد فوراً ، لضمان انتظـــام تزويده بمناسبة الاعياد ، وذلك بازالة أي ترقب لرفع أسعاره في الاشهر القريبة .

وقد وافق ممثلو الهستدروت على هذه الخطـــــوة التي تضمن تزويد المستهلكين بالدجاج المجمد وعـــدم التلاعب في أسعاره او افتعال نقص فيـــه . واستجاب ممثلو الحكومـــة الى طلب ممثلي الهستدروت ووعدوا بأن لا يتضرر جمهور المستهلكين من هذا الغلاء ، وذلك بتحويل المبلـــغ الذي سيوفر في المساعــــدات الحكوميـــة ((السوبسيديا)) لتخفيض منتـــوجات أخرى . وبناء على ذلك تقرر تخفيض أسعار البيض والدجاج الحي .

أما الاسعار الجديدة فهي : زيادة ٤ ليرات للكيلو غرام الواحـــــد من الدجاج المجمـــد ، وتخفيض ليرتين للكيلو غرام من الدجـــاج الحـــي للمستهلك ، وتخفيض ٩ اغورات من سعر البيضة .

منـــح المرأة العاملة نقـــاط استحقـــاق اعتبارا من الولد الاول

القدس — توصلت وزارة الماليـــة ودائرة الضرائب في الهستدروت فـــي نهاية الاسبوع الماضي الى اتفاق بدي يمنح المرأة العاملة نقاط استحقـــاق لدى احتساب الضريبة ، اعتبارا مـــن الولد الاول .

ويذكر أن المرأة العاملة حصلت حتى الان على نقاط استحقاق اعتبارا مـــن الولد الثاني فقط .

مقتـــل شـــاب في حادث طـــرق

تل أبيب — لاقى شاب من تل ابيب يبلغ من العمر ١٨ عاما مصرعه اول أمس اثر انقلاب سيارته على طريق حيفا — تل ابيب قرب الكانتري كلاب .

وقد عثر على السيارة وبداخلها الجثة صباح أمس . وتبين من التحقيـــق أن القتيل كان قد احتفل ليلة اول امس بعيد ميلاده الثامن عشر ، وأن الحادث وقع بعد أن عاد من ايصال صديقته الـــى بيتها اثر نهاية الاحتفال .

ارليــــخ يعد بتوحيـــد أجهزة الجباية خـــلال عام

هرتصليا — عتيم — اعلن السيـــد سمحا ارليخ وزير المالية في نهايـــة الاسبوع انه سيتم خلال سنة أو سنة ونصف توحيد اجهزة الجباية لضريبـــة الدخل والتأمين الوطني وضريبة القيمة المضافة .

وقال السيد ارليخ ان توحيد اجهزة الجباية سيؤدي الى تعميق الجباية .

واضاف انه شكل لجنة برئاســـة نائبه يحزقيل فلومين لفحص قضيـــة السيارات في اطار الاصلاح الضريبي ، لحلها حلا جذريا وخلقيا .

وكان وزير المالية يتحدث في حفـــل اقامه مكتب المحاسبين في هرتصليــــا بمناسبة تسلم السيد دوب نايجر منصب مدير ضريبة الدخل خلفا للسيد اليعيزر شيلوني .

مواطنة شرف النـــاصرة تمنح لدكتور نمساوي

الناصرة — من محمد شريف — قررت بلدية الناصرة منح مواطنة شرف المدينة للدكتور كوينتر ليونارد المـــعروف بالدكتور النمساوي ، تقديرا لاخلاصه المتناهي وخدماته الانسانية طيلة اقامته في المدينة التي امتازت بعلاقات انسانية طيبة ومعالجة مجانية للمحتاجيـــن . وسترسل البلدية شهادة مواطنة الشرف وكتاب ثناء وتقدير للدكتور كوينتر فـــي مكان اقامته بالنمسا . ويفيد مراسلنا ان الدكتور النمساوي الذي قدم الـــى الناصرة سنة ١٩٤٢ وغادرها سنـــة ١٩٥٩ ، بقي على اتصال بواسطـــة المكاتبات مع عشرات العائــــلات في المدينة .

صعـــوبة توحيـــد أسئلة التوجيهـــي في الضفتـــين

القدس — صرح رئيس لجنـــة الامتحانات العامة في الضفة الغربيـــة لمراسلنا ان موضوع توحيد اسئلـــة التوجيهي بين الضفتين الغربيـــة والشرقية امر صعب للغاية ويكاد لا يمكن تحقيقه بسبب عدة عوامل من بينها صعوبة سفر ٦٠٠ من معلمي الضفـــة الغربية الى عمان لتدقيق الامتحانات . كذلك ان المباحث في البرامج التعليمية في الضفتين غير متشابهة كليا ، كمـــا ان عملية نقل الاسئلة من عمان الـــى الضفة الغربية والاشراف على سريـــة الامتحانات هو امر صعب .

وقال رئيس اللجنة انه تقدم بطلب الى وزارة التربية والتعليم الاردنيـــة لتوحيد الاسئلة ، ولكنه ابلغ بانـــه توجد صعاب يجب تذليلها قبل تحقيـــق ذلك ، رغم ان الوزارة ترحب بتوحيد الاسئلة في كلا الضفتين .

زيادة تبرعـــات اميركا تبقـــى على المـــدارس الاعدادية التابعـــة للوكالـــة

القدس — من المتوقــع ان تلغي وكالة غوث اللاجئيـــن وتشغيلهم قرارها السابق بالغاء المرحلة الاعدادية من المدارس التي تشرف عليها في الضفـــــة الغربية وذلك بعد ان قـــررت اللجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي تخصيص مبلغ تسعة ملايين ونصف المليـــون دولار كانت قد اقتطعته مـــــن مجموع تبرعاتها للوكالة في عام ٧٨ والبالغة ٥٢ مليون دولار .

وذكر مصدر مسئول في الوكالـــــة لمراسلنا ان هذا القرار سيساعد الوكالة على التغلب على العجز الذي تعانيـــه ميزانيتها والذي كان سيؤدي الـــــى اغلاق المدارس الاعدادية في الضفـــــة الغربية وقطاع غزة .

انتهاء التدريبـــات الصيفية للجدناع

القدس — انتهت في نهاية الاسبوع الماضي في بيت شيمش التدريبــــات الصيفية لاعضاء كتائب الشبيبـــــة الطلائعية ((الجدناع)) ، وذلــــك باشتراك حوالي الف شاب .

وقد جرى بالمناسبة احتفال حضره قائد المدرعات الميجور جنرال موشيـــه بيلد وقائد الجدناع الميجور جنــرال ((احتياط)) هليل بن مئير ورئيس قسم الشبيبة والناحل في وزارة الدفـــــاع موشيه نهوراي ، ورئيس مجلســـس بيت شيمش عمرام لوك وعدد كبير من سكان البلدة وجمهور غفير من اعضاء الجدناع .

برنامج على ذوقـــي

برنامج (على ذوقي) يستضيف هذا الاسبوع الدكتور لطفي جابر ، المختص بامراض الاطفال والذي يعمـــــل في مستشفى بيلنسون .

سيتحدث الدكتور جابر عن ابحاثـــه المتعلقة بجهاز المناعة الخلــــوى وهرمونات الغده التيموسيه ، كما ان محرر البرنامج سيضع ذوقه ، سرعـــة خاطره ، ونشاته في دائرة الضوء .

يذاع البرنامج الساعة الحاديـــة عشرة من مساء الاحد وتعاد اذاعتـــه في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة السبــت الموافق ٢٩—٧—٧٨ .

السماح لاساتذة أجـــانب بالتدريس في بير زيت

القدس — ابلغ الميجر جنـــــرال ابراهام اورلي منسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع الدكتور جابي برامكي عميد جامعة بير زيـــت ان السلطات استجابت لطلبه بالسمـــاح لثمانية من اساتذة الجامعة الاجانـــب البقاء في المنطقة لمدة سنة اخـــرى لمواصلة عملهم في الجامعة .

وكان الدكتور برامكي قد اجتمـــع في الاسبوع الماضي بالميجر جنـــرال اورلي وطلب منه السماح بابقــــاء الاساتذة الثمانية في الجامعة ، كمـــا تعهد بان لا يمارس هؤلاء الاساتذة اي نشاط غير اكاديمي في الجامعة .

قيـــادة منطقـــة يهـــودا والسامرة
ضابـــط القيـــادة للشؤون الداخليـــة

مجلس التنظيـــم الاعـــلى

تصديق مشروع التنظيم الهيكلي لمدينـــة حلحول

وفقا لصلاحياتها بموجب المادة ٢ من الامر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية ((يهـــودا والسامـــرة)) ((رقـــم ٤١٨)) ، ٥٧٣١ — ١٩٧١ ووفقا للمادة ٢٤ ((٤)) ((٥)) ((٦)) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ، قرر مجلس التنظيم الاعلى أن يسري مفعـــــول مخطط التنظيم حسب المخطط المرفق والذي يحمل ختم مجلس التنظيم الاعلى .

يسري مفعول هذا المخطط بعد ١٥ يوما من تاريخ نشره في الجريدة .

التاريخ ٢٣—٧—٧٨

شلومو عمـــار
ضابط القيادة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعـــلى

كيرن كييمت ليسرائيل

مناقصة رقم ٧٨/٢٦٤ — بيع زيتون ، بلح وخروب في منطقة الجنوب

الثمر	المساحة بالدونمات	المكان	موعد الجولة لمكان العمل
بلح	١٦	جيلت	٧٨/٧/٣١ الساعة ١٠٫٠٠
زيتون	٢٠	جيلت	٧٨/٧/٣١ الساعة ١٠٫٠٠
بلح	١٠	فارك اشكول	٧٨/٧/٣١ الساعة ١٢٫٠٠
زيتون	١٥	فارك اشكول	٧٨/٧/٣١ الساعة ١٢٫٠٠
خروب	٦٥٠	غابة شحريا	٧٨/٧/٣١ الساعة ١٢٫٣٠

يجري بيع الثمار على الاشجار ، الحراسة على الحصول على مسؤولية الفائزين بالعرض .
تبحث اللجنة فقط عروض المشتركين في الجولة .
على مقدم العرض ان يذكر سعر الكميات لكل مكان على حدة وان يرفق شيكا بنكيا بمبلغ ١٠٠٠٫٠٠ ليرة للمكان الذي يقدم عرضا له .
يجب تقديم العروض في ظروف مغلقة حتى تاريخ ٧—٨—٧٨ للجنة المناقصات القطرية ، قسم التشجير ، ص.ب ٤٥ كريات حاييم (مناقصة رقم ٧٨/٢٦٤) .
تقديم العرض للمناقصة لا ينطوي على ارتباط تعاقدي وملزم بين مقدم العرض وبين كيرن كييمت ليسرائيل .
كيرن كييمت ليسرائيل غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر .

بلدية القدس تنتظر رد الرئيس حول ايفاد فنيين لترميم الاقصى

القدس — صرح الناطـــق بلسان بلدية الق... بان البلدية تنتظر رد الرئيــس المصري السيد م... السادات على اق... تيدي كوليك رئيس... بايفاد اخصائيين د... للمساهمة في ترميم... الاقصى المبارك .

وكان السيد كوليك... السيد حسن التهامي... الوزراء المصري اثناء... السادات للقدس بان... مصريون بالمساهمة في... الاقصى وان تقوم بلد... كافة التسهيلات لهم...

ويذكر ان السيد... قد بعث قبل اسبوع... الى الرئيس السادات... كان قد ارسلها الرئيس... اطفال روضة في القدس... كوليك في رسالته ،... تنتظر ايفاد الاخصائيين... اتفق عليه في شهر...

بعثـــة ر... الى المانيا

ابو سنان — من... تغادر في العادي وال... الجاري بعثة من قبل... لكرة القدم في البلاد... المانيا الغربية . وعل... تضم ممثلين عن الو...

وسيحل الوفد ضي... القدم في المانيا الغر... بجولات استطلاعية... محاضرات شاملة عن... وتنظيم الفرق في... الرياضة .

اجتمــاع في عـــكا لرؤساء مجالس محلية

ابو سنان — من نجيب صعـــب — يجتمع اليوم الاحد رؤساء المجـــالس المحلية الدرزية في البلاد في مقرهـــم الدائم في مدينة عكا وذلك للتباحث فـــي شئون عديدة وهامة تتعلق بامـــور الساعة وما يحدث في صفوف ابنـــاء الطائفة الدرزية بشكل عام . ومن بين ما يجري بحثه ، تنظيم شئون العاملين في المجالس المحلية وبحث الميزانيـــة السنوية للجنة رؤساء المجالس المحلية .

اجتماع لطلاب الجامعات لنصرة الاحرار المضطهدين في الاتحاد السوفياتي

القدس — يعقد طلاب الجامعـــات اجتماعا عاما اليوم على المدرج الجامعي في جبل سكوبس يشترك فيه رئيـــس الكنيست ورئيس الجامعة وزعمـــاء اتحاد الطلاب ، وذلك في نطاق الحملة العالمية من اجل اطلاق سراح مساجين الحرية في الاتحاد السوفياتي وتأميـــن حقوق اليهود فيه .

وسيقوم الطلاب خلال هذا الاجتماع بجمع تواقيع المشتركين فيه على عريضة تدعو الى نقل دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٠ من موسكو الى مكان اخر اذا اصرت السلطات السوفياتية على رفضها اطلاق سراح مساجيـــن الحرية في بلادها .

الرياضة

القدس — مراسلنا الخاص —

مباريات يوم الجمعة

كرة القدم

فريق النادي العربي في بيت صفافا x فريق نادي شباب الخليل
فريق شباب بلاطه الرياضي x فريق نقابات العمـــال بنابلس

مباريات السبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان بالقدس x فريق نادي شباب اريحــا
فريق شباب اهلي شعفاط x فريـــق اهلي وادي الجـــوز
فريق ثقافي بيت ساحور الرياضي x فريق نادي الموظفين بالقدس

مباريات اليوم (الاحد)

كرة القدم

x فريق نادي الهلال بالقدس x فريق نادي هلال اريحا : البيـــرة .

x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نقابات بالخليل : ملعب الحسين بالخليل .

الاخبار الرياضية المتفرقة

x جرى يوم امس الاول النهائي في لعبة الكرة الطائرة بين نادي الجيل الناشيء بالقدس باشراف المدرب ... شباب السمرى باشراف المدرب حســـن الحلواني انتهت المباراة ... الجيل حكم المباراة بكل حكمة حســـن الغريب .

قانون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحليـــة — القدس

اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية ...

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ... اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء لواء القدس ... اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير الخارطة ... مسماة الخارطة رقم ٢٢٢٩ (ميسلا وتوفيما يلي الخارطة .

تشمل الخارطة تغييرات لخرائط موجودة وبالنسبة لتلك ...

أ — تغيير رقم ٧٦/٣٩ لخارطـــة هيكلية محلية للقدس ...

ب — تغيير رقم ٧٦/١ لخارطــــة هيكلية محلية البلدة القديمة رقم عم/٩ ، القدس .

ج — تغيير رقم ٧٦/١ لخارطة رقم م/٦ الحديقة مدنية ... القدس . وهذه المناطق المشمولة بالخارطة : القدس ، هي ٣٠٠٣٣ ، كل البلوك ما عدا القسائم ٢٧٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٣٣ ، ٤٦٧ . بلوك ٣٠٠٣١ قسائم رقم ٨٦ ، ١١٣ جزء من ٧٠ ، ٥٧ . بلوك ٣٠٠٣٤ : كل البلوك ماعدا جزء من القسيمة ٣٥ ، ٣٠٠٥١ : جزء من القسيمة ٦٢ الميدان القديم بلوك ٣٠٠٥٣ : جزء ١٤٤ شارع شلومو هميلخ » . بلوك ٣٠٠٥٣ : جزء من القسيمة هتسنحنيم » .

وهذه هي حدود الخارطة : الحد الشمالي — يستمر بطول ... الشمالي لشارع هميلخ شلومو ، مفترق طرق شلومتسيون هملكا ... تساحل ، ويستمر لطول الجهــــة الشمالية لشارع هتسنحنيم الباب الجديد . الحد الشرقي — يستمر بطول سور البلدة القديمة الباب الجديد وحتى باب الخليل ومن هناك يتجه جنوبا حتى الزاو... منصوبا . الحد الجنوبي — يستمر من زاوية منصوبا بطول الجنوبية للرصيف الذي يربط طريق الخليل مع ميلا وحتى ... رؤول وتيرغ الحد الغربي — يستمر بطول الجهة الجنوبية — ... الشارع وتيرغ حتى التقائه مع شارع دافيد هميلخ ويتجه شمالا الغربية لشارع دافيد هميلخ حتــى التقائه مع شارع شلومتسيو...

وهذه اهداف الخارطة : تحديد مناطق مخصصة للبناء السكن ... مؤسسات ، وفنادق في مساحة مبلغة ١٢٢٫٠٠٠ م . وبارتفاع ٨ وكذلك تحديد مناطق مخصصة للمساحة مفتوحة الاجزاء منهم ... السفلى حيث ستستعمل للتجارة ، محطة وقوف سيارات ، ... ومحطة باصات وكل ذلك كقاعدة لوضع خرائط مفصلة توزع لتحديد البناء والتطوير .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى متضررا من جراء تغيير الخارطة واشكل من يحق له حسب البند ... القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة ... يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنــــة المحلية المذكورة الاسم مينتس شارع هلل ٢٣ — القدس .

١٤—٧—٧٨

ر . — ... رئيس اللجنة اللوائية ... والبناء — لواء القدس

السعادة لا تشترى بالمـــال

بقلم : جين مـيلـز

، طفلا اعد ثروتي «بالتلات» ، لي حصالة ، وكنت اعمد الى حصالة من وقت لآخر ، لاتلذذ رنين ثروتي .
شيئا رائعا ان امتلك ثروة بي ، ولا سيما عندما كنت ع ان اضع قطعة نقود في التبرعات الخيرية ، وعندما كان «الايس كريم» يمر امام منزلنا ، شعر بسعادة لا توصف لانني كنت ع ان ابتاع لي ولابي قطعتين من المثلجات وانقد البائع من اموال «حصالتي» الخاصة ، اجلس مع امي على سلم البيت بي نستمتع بأشعة الشمس ة بينما كنا نلعق اصابعنا من «الايس كريم» والشوكولاته .
انني كنت في غالب الاحيان بنقودي الموهمية خيلا جدريا او كلكهام بكامله او مئات القطع ة من الحلوى . وكمقدرتي الخفية لطيران كانت نقودي الخيالية من اضطراباتي او قلقي العابر . كذا لم يكن بامكاني ان ادرك الكبار بان السعادة لا تشترى وان اجمل الاشياء في الحياة ، عليها مجانا .
نت افكر بان ذلك لا بد وان يكون صادرا عن جاهلين . ولكن في الايام ، كما كان يحدث عادة

عندما كنت طفلا ، دخلت الى قلبي سعادة لم يكن اتوقعها ونشرت الدفء في نفسي تماما كما تفعل اشعة الشمس . فجأة كانت السعادة هناك وتوقفت قليلا وانا افكر كيف حصل ذلك لم اشتر السعادة بمالي او حتى بنقودي الوهمية . منذئذ بدأت ادرك الواقع .
ومنذ ذلك اليوم اخذت اركز انتباهي على جميع الاشكال التي كانت تتخذها السعادة . واكتشفت انني في الحقيقة كنت استطيع ان اكون سعيدا عندما كنت املك المال ولكن في غالب الاحيان كنت اكثر سعادة حتى بدون مال وادركت بانني عندما كنت ارغب في ان اكون سعيدة جدا لم اكن بحاجة الى مال او الى نقودي الخيالية بل الى شيء اخر لم اكن قادرة على تسميته .
ومرت الايام واصبحت امرأة ناضجة لي زوج وثلاثة اولاد ولم تكن ثروتنا كبيرة وقد عشنا معا في السراء والضراء ، في الافراح والاتراح ، وفي الاحلام وخيبات الامل . ومرت السنون اكثر من ٢٠ سنة ونحن نبذل افضل جهودنا لتحقيق حياة سعيدة هانئة .
وشيئا فشيئا اخذت حياتنا تتغير بشكل جذري . فقد انفصلت عن زوجي وذهب كل واحد من اولادي بعد ان يلقوا سبيل الرشد في سبيله ، في

الطريق الذي اختاره لنفسه ولاول مرة بدأت حياتي الخاصة معتمدة على ما اكتبه لاعالة نفسي وولدي الثالث الذي كان لا يزال مراهقا .
وقد سار كل شيء في بادىء الامر على ما يرام ولكن بدأت اشعر بأني تائهة في عالم غريب عني لا تربطني اليه جذور او اوصال . واصبحت اشعر بصعوبة في الكتابة ثم امتلكني الاضطراب والهلع وصرت افكر كيف استطيع ان اعيش الآن .
كنت قد ادخرت مبلغا من المال يكفيني للعيش بضعة شهور وكان علي ان استعيد توازني قبل نفاذ مؤونتي وبدأت افكر بالامور الضرورية التي يجب علي ان اوفرها كدفع ايجار الشقة التي اسكنها وتأمين الكهرباء والتدفئة والطعام والتلفون .
واخيرا قلت لنفسي ان ما احتاج اليه هو السلام . السلام والشجاعة والامل . وهي امور لا استطيع ان اشتريها بالمال وعلي ان اعثر عليها داخل نفسي .
واستيقظت يوما فشعرت بان شيئا ما ينبض بالحياة داخل قلبي . لربما كان العزم . وقلت لنفسي . اني بحاجة الى افكار تبقى ذهني متيقظا وتركزه على اهداف يجب علي ان احققها . كنت بحاجة الى الكرامة ايضا والى غايات واهداف يومية . واكثر من ذلك كنت بحاجة الى فرص للحصول على الاهتمام والصلات التي تربطني بالعالم .
وادركت ، بلمسة سحرية ، ان ما من حاجة معينة كانت تعتمد على المال . وشعرت فجأة بأني وجدت طريقي الى اعماق حياتي وقلت لنفسي بأني سأكون بخير وادركت في قرارة نفسي بأن الامور ستتحسن وتعود الى مجراها الطبيعي .
ان ترميم الحياة يتطلب وقتا طويلا . وقد قضيت سنة كاملة وانا اعيش في دوامتي قبل ان بدأت العمل من جديد لاكسب عيشي درهما فوق درهم . وكنت على وفاق مع كريس ومع ان السكون الفارغ كان يخيم على شقتنا الا ان الحياة ما لبثت ان عادت اليها حاملة معها السعادة والهناء ..
وعلى حافة النافذة اخذت بعض الازهار التي كنت قد غرستها ترفع اعناقها باوراقها الخضراء الجميلة وبدأت اشعر بحاجة ملحة الى الاختلاط بالناس وكسب الاصدقاء . فتطوعت في خدمات اجتماعية وطبية وشرعت بالاهتمام بعلاقاتي مع الجيران وتعرفت على كل شارع ومنعطف من منعطفات بلدتي . وصرت استمتع بكل شيء جديد معروض في واجهات المخازن . ومع نزهاتي اليومية استفاق جسدي من سباته العميق وبدا كل شيء جميلا وبسيطا وكل شيء مجانا دون مقابل .
وعندما اتذكر الايام اشعر بالدهشة والحيرة . فمن الصعب ان اصدق كيف انني استطعت ان ابلغ السعادة كالادراك بالثروة والارادة في الايمان ببركة كل يوم وبالحياة نفسها وبالاشياء التي بنيت عليها ايماني بنفسي .
وفي النهاية بدأت بكتابة افكاري . فدونتها على الورق وارسلتها الى احدى الصحف وبعد مدة جاءتني برقية برفقة شيك ثمن اتعابي . لقد فرحت واني لاعترف بأن المال مهم ولم اقل يوما بانه غير مهم . وكذلك الادراك ان باستطاعة الانسان ان يكسبه ويوفره لامور اخرى .
وحتى عندما استعدت طاقتي العملية لم تصبح الحياة سهلة او مستقبلي مضمونا . وقد تلاشت بعض الآمال وسعيت الى الامساك ببعضها ومع ذلك فقد بقيت سعادتي مترسخة . فهناك شيء ادركه كما يدركه كريس وهو اننا نستطيع ان نعيش بسعادة وهناء بمقدار اقل مما كنا نعتقد انه ممكن .
اني افكر بتلك الازمة وكلما نظرت الى تلك الضروريات اقول لنفسي «ساكون بخير» وفي الواقع انني بخير وسابقى كذلك طالما ان قلبي يظل يتذكر مصادر ثروتي الحقيقية ■

مسابقة اجمل طفل



الصورة لوجدي ابراهيم اسعد عويسات باقة الغربية — المثلث

دماغــك ...
أي طعــام يفيــده

يجمع الاطباء على ان الطعام ي تتناوله كل يوم يحتوي ، كل العناصر التي تجعل دماغك الموجه الصحيح اثر اعضاء جسمك، والركيزة ساسية لتوازنك وصحتك . و ، بصورة اوضح ، يحتوي جميع المواد الضرورية ل الدماغ ، وهي ست : سفور ، الكلسيوم ، سيتين، المانيزيوم، الفيتامين و بيبي والاسيد غلوتوميك

الوا لنستعرض معا الاطعمة التي ي على كل من هذه المواد على .

بدأ بالفوسفور والكلسيوم معا ا يلعبان الدور نفسه ، اذ يؤمنان عل الكيميائي في الدماغ ، ويهدئان الثورة العصبية والتشنجات ضطرابات من جهة ، ومن جهة ى فانهما يتوافران في الاطعمة ها .

ماذا يجب ان نأكل حتى توفر نتا كميات الفوسفور والكلسيوم مة لها ؟

اتي الحليب والجبنة في الدرجة ى . واذا كنت ممن لا «يستطيبون» يب الطازج ، فبامكانك الاستعاضة بحليب البودرة ، واحرص على ل قطعة كبيرة من الجبنة مع كل ة حليب .
يأتي السمك بالدرجة الثانية ، ومن روري ان تتناول وجبتين منه في بوع بشرط ان يكون طازجا كسمك رويت والطون والصول» الغني رة خاصة بالفوسفور ، او ردين الطازج الذي يضم افضل ة من الفوسفور والكلسيوم معين .
تجدر الاشارة الى ان الجوز ندق واللوز التي تضم كميات كبيرة الكلسيوم ولا سيما الفوسفور ، اغذية مفيدة جدا للدماغ ، ولعل تها الوحيدة هي صعوبة هضمها ، ى ذلك يفضل تناولها قبل وجبة عام ومضغها جيدا .

وينصح الاطباء بتناول كمية من «زيت السمك» بين الوقت والاخر ، نظرا لتوفر الفيتامين «د» فيه ، وهو الفيتامين الضروري لمساعدة الدماغ على «تحويل» الكلسيوم . وبامكانك ان تشتري هذا الزيت من الصيدلية على شكل حبوب ، مما يسهل عليك تناوله .
لننتقل الى «اللاسيتين» . وهو مادة شبيهة بالمادة الموجودة في الدماغ نفسه ، ولذلك يساعد تناولها على تحسين عمل الدماغ . ولعل افضل طريقة لتوفيرها للدماغ هي ان تتناول البيض مرتين في الاسبوع ، ولتجنب صعوبة هضمها ، بامكانك ان تتناولها ممزوجة في اطعمة اخرى كالحلويات والكريم .
اما دور المانيزيوم فهو ايجاد توازن في عمل الدماغ ، والحفاظ على نشاطه ، وتسهيل عمل الذاكرة ، وهو يوجد على سبيل المثال ، في الخبز والملح البحري ، وحبوب القمح .
ونأتي الى الفيتامين اب و بيبي الضروريين للدماغ .
واذا ما افتقر دماغك الى الفيتامين الاول فانه سرعان ما يفرز مواد سامة تؤثر على افكارك وتزيد من توترك العصبي والعضلي ، وتؤدي الى التشنجات والارتعاشات اللاشعورية . وبامكانك ان تجد هذا الفيتامين ، بصورة خاصة ، في حبوب القمح ، والجوز والبندق ، والخضار الطازجة والشوكولا الذي يفيد ، بنوع اخص ، رجال الفكر نظرا للجهاز العصبي وهو مادة لبروماين .

ابتســـامــات

زيارة الطبيب

ـ شاهدت الطبيب يدخل منزلكم هذا الصباح ، ارجو ان تكون المسألة بسيطة .
ـ المسألة صعبة جدا يا صديقي .. فقد جاء يطالب بحسابه القديم .

مبرر ..

الزوجة : ـ لماذا تقول لاصدقائك انك تزوجتني فقط لمهارتي في طهي الطعام ، مع انني اجهله تماما ؟
الزوج ـ لاجد ولو مبررا واحدا لهذا الزواج .. !!

صفحــة المــرأة

= اعـــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة — عمـل حـكيم

مضى من العطلة الصيفية نصفها ، والنصف الثاني سوف يمضي باسرع مما كنا نتصور ... وهذا يعني الاستعداد للسنة الدراسية الجديدة ... والاستعداد يحتاج الى نقود ، لشراء شنط وكتب ودفاتر ومقالم ... وبعد ذلك دفع اقساط ، عن الذين يتعلمون في المدارس الخاصة ، وهم دون شك كثيرون ، وفي بعض المدن ، مثل شرقي القدس ، هم اكثر من الذين يتعلمون في المدارس الحكومية .
والآن ايتها الاخوات الامهات ، وايها الاخوة الاباء ، هل (حضرتم) النقود المطلوبة لكل ذلك ؟
اعرف عائلات ، تقتطع كل شهر ، مبلغا معينا من المال ، وتضعه في البنك ، لتستعين به عند افتتاح المدارس ، فيكون المبلغ متوفرا ، ولا تكون ثمة ازمة في ميزانية البيت ، كما لا تكون ثمة «لخمة» بين افراد الاسرة .
ان مثل هذه العائلات بعيدة النظر وعاقلة وحكيمة ، وفي اعتقادي انه من المفيد ، ان تعمل العائلات الاخرى ذلك ، ابتداء من الان ، فالزوج والزوجة في اي بيت ، قادران عند ترتيب ميزانية الشهر ، على اقتطاع مائة او مائة وخمسين ليرة ، وسيجدان عند افتتاح المدارس ان لديهما الفا الى الفي ليرة ، وهذا مبلغ لا باس به ، ويساعد في شراء الشنط والكتب ودفع القسط الاول .

ام عماد

النظارة تزيدك جمالا




احيانا ... تكون الحاجة الى وضع نظارات طبية ضرورية .. وفي حالات متعددة نرى اشخاصا يكرهون ارتداءها ويكون شعورهم تجاهها شعورا عدوانيا ، لاحساسهم ان النظارة ربما تسيء الى شكل الوجه .
واذا كانت هذه احاسيس بعض الرجال تجاه «النظارة» .. فما هو اذن شعور النساء ؟

خطورة حقيقية

ان المرأة التي ترفض لبس «النظارة» الطبية خوفا على جمالها بالرغم من حاجتها اليها .. هنا .. تكمن الخطورة الحقيقية على جمالها .. فالمرأة ذات النظر الضعيف سيزداد ضيق عينيها بمرور الوقت ، وستظهر مبكرا تجاعيد حول الزاوية الخارجية للعين ، وايضا يمكن ان تحدث تلك التجاعيد حتى للاطفال الصغار ، وترهق عيونهم .

فوائد النظارة

في الحقيقة ان لبس النظارات له فوائد عديدة حتى لمن لا يستعملن النظارات الطبية ، فهي ضرورية لمقاومة اشعة الشمس ، كما تفيد في مقاومة الهواء ، والوقاية من التراب والرمل ، وبعض النساء يعتبرن لبس «النظارة» تكملة لاناقتهن ، والموضة اتاحت للمرأة امكانية تغيير موديل «النظارة» من وقت لاخر سواء الخاصة بالشمس او النظارة الطبية ، وفي احيان كثيرة تخصص بعض النساء «نظارة» خاصة للصباح واخرى للمساء . وعموما فان طبيب العيون هو الذي يحدد نوع «النظارة» المطلوبة حسب حالة كل عين .

كيف تختارينها ؟

الاحساس بهذا الشيء الذي يتوسط وجهك ، يجب ان يكون احساسا راضيا ، لا تمقتيها ، بل اعتبريها مكملة لاناقتك ، فضلا عن انها تعطي العيون منظرا جميلا .
وعند اختيارك للنظارة ، ستحارين طبعا في كيفية انتقاء لون الشنبر .. اجعلي لون عينيك وشعرك هما الدليل الذي يقودك لهذا الاختيار .. انتقي لونا يتماشى او يتناقض الوانها .. واغلب الاطارات المصنوعة من البلاستيك تتيح لك اختيار اللون من بين الوان متعددة ..
ولكن احترسي .. لا تنتقي نظارة ذات اطارات عالية ، وتعلو فوق حاجبيك وتخفيهما .. ايضا ابتعدي عن الالوان الكئيبة التي تعطي اكتئابا للوجه ، وايضا الوان الزجاج الغامضة التي تخفي العين ، وتتناقض مع ماكياج وجهك .
■ وعموما .. اذا كان لون شعرك او عينيك كستنائيا بمكنك ارتداء نظارة لونها ذهبي ، او اصفر ، او اخضر .
■ للعيون والشعر الاسود اختاري شنبرا اسود او اصفر او احمر او ابيض .
■ للعيون الفاتحة والشعر الاصفر انتقي شنبرا بنيا او اسودا او رماديا او ازرقا .
■ لكبار السن ذوات الشعر الرمادي او الفضي ، يفضل الشنبر ذو اللون الاصفر ، او الرمادي لانه يعطي طابع الوقار .

ماكياجك مع النظارة

احرصي على ان تتماشى الوان ماكياجك مع اطار نظارتك فمثلا اذا كانت نظارتك تميل الى الازرق ، ضعي ماكياج يميل الى اللون الرمادي او البني ، اما اذا كان لونها فضيا او ذهبيا ، ضعي ماكياج يميل الى الالوان الغامقة .
واختاري النظارة التي يتلاءم اطارها مع وجهك سواء اكان مستديرا ، او مربعا .. واحرصي على الاحتفاظ بحافظة نظارتك معك في كل مكان تذهبين اليه ، لحمايتها من الكسر والخربشة ..
واخيرا ... اعتبري ان النظارة من مكملات شخصيتك ووجهك ... وتزيدك جمالا ...

برج الحمل
٢١ مارس — ٢٠ ابريل
اعتمدي على نفسك في حل مشاكلك الخاصة . ان تدخل بعض الناس في حياتك يفسدها ، حادث سعيد في محيط الاسرة قريبا .

برج الثور
٢١ ابريل — ٢١ مايو
تضحية من اجل شخص عزيز عليك . مال يأتيك في الوقت المناسب مسئوليات جديدة في العمل ، ابتسمي دائما ، فالحظ بحالفك .

برج الجوزاء
٢٢ مايو — ٢١ يونيه
مفاجأة سارة تتعلق بصديقة عزيزة . انتصار في قضية او مشكلة قديمة . استقرار في محيط العائلة وتقدم في العمل . كسب مالي .

برج السرطان
٢٢ يونيه — ٢٢ يوليه
رسالة تصلك تقفين على معلومات جديدة خاصة لشخصية هامة . لا تجددي سوء التفاهم بينك وبين احدى الصديقات . استقرار .

برج الاسد
٢٢ يوليه — ٢٢ اغسطس
الوقت غير مناسب للقيام بمشروعات جديدة . تتغلبين على خلاف يقع في محيط العائلة . تستقر احوالك العاطفية بخير سعيد .

برج العذراء
٢٣ اغسطس — ٢٢ سبتمبر
اجتماع مع شخصية هامة تثير اعجابك . دعوة الى حفل يدخل البهجة على قلبك . تقدم في العمل وسعادة في محيط الاسرة والاصدقاء .

برج الميزان
٢٣ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر
اسبوع هادىء مناسب للرحلات والزيارات . مفاجأة غير متوقعة تتعلق بأحد الاقارب . مشروع خطبة او زواج .. استقرار مالي .

برج العقرب
٢٣ اكتوبر — ٢١ نوفمبر
علاقة عاطفية تنتهي نهاية سعيدة . لا تستمعي الى وشايات الاخرين . امل قديم يتحقق . لا تتعجلي نتائج جهودك في العمل .

برج القوس
٢٢ نوفمبر — ٢١ ديسمبر
صديقة تساعدك في التخلص من ازمة مالية . تقومين برحلة ممتعة تلتقين بها بشخص قريب الى قلبك . كوني حذرة في الحديث .

برج الجدي
٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير
لا تترددي في اتخاذ اي قرار بشأن مشكلة عائلية . سعادة في محيط الحب والزواج ، قلق من اجل صحة قريب ، تنالين تقدير الرؤساء .

برج الدلــو
٢١ يناير — ١٨ فبراير
كسب ادبي ومالي يدعم مركزك ويفتح طريق النجاح امامك ، هناء وسعادة في محيط الاسرة ، دعي القلق جانبا ، انه لا يفيدك الان .

برج الحوت
١٩ فبراير — ٢٠ مارس
هدية لطيفة يقدمها لك شخص قريب الى قلبك ، حاولي كسب صداقة زملاء العمل ، لا تجعلي الغيرة تدمر حياتك ، وتفاءلي .

الطريقــة الحـديثة لمعالجـة البدانــة

بقلم : الدكتور سامي القباني

الفصل صيف ... وموجة الحر تلفح الوجوه ... وشعرت مريم برغبة جامحة للتوجه للبحر والاخماد قيظها في مياهه . الا انها سرعان ما عدلت عن فكرتها ، واكتفت بالجلوس في احدى الربوات المطلة على البحر تتطلع الى موجاته وتتمنى لو كانت بين السابحات .. اذ كانت تعلم انها لن تتمكن من ارتداء ثوب السباحة .. وانها — حتى لو استطاعت — لا يمكن ان تطلع صديقاتها على اثنين كيلو غراما التي تفوق بها وزنها الطبيعي .
لقد آن الاوان ان تعود مريم للحمية الغذائية الصارمة التي اعتادت ان تقسر نفسها عليها كلما افرطت في الطعام : الامتناع عن الخبز والسمن والحلويات ، والاكتفاء بالخضار والفواكه ، وتقليل عدد وجبات الطعام الى واحدة او اثنتين .
ولو علمت مريم لما لجأت لتلك الطريقة البالية وغير المجدية لتخفيف الوزن .. فهي ستضطر ان تصوم عن كل الاطعمة التي تحبها طوال شهر من العذاب .. الا انها لن تلبث ان تعود شيئا فشيئا فتلتهم ما يطيب لها من الطعام ، حتى تستعيد كل ما خسرته في اسبوع واحد !
نعم ... لو علمت مريم لاتبعت الطريقة الحديثة التي اثبتت جدارتها في معالجة البدانة .. فاكتشفت اولا لماذا تأكل فوق طاقتها بخلاف قريناتها ثم باشرت بتغيير سلوكها الذي نشأت عليه ، والمسؤول الاول عن آفتها الخطرة .

البدانة مرض العصر

لقد اصبح مما لا شك فيه اليوم ان البدانة هي من اهم العوامل المسببة للمرض والمؤدية لتقصير الحياة والموت الباكر .. فهي تساعد على الاصابة بارتفاع الضغط والجلطة القلبية والدماغية ، وانسداد الشرايين ، والصمامات الرئوية ، والسكري والنقرس ... بالاضافة لكونها تنقص من قدرة المصاب على تحمل الجهد والمرض ، وتزيد من خطورة اي عمل جراحي قد يتعرض له .
الا ان انقاص الوزن لمعدل الطبيعي ليس بالامر السهل .. وكثيرا ما ننصح — نحن الاطباء — مرضانا بتخفيف وزنهم ونلزمهم بالحمية خوفا على حياتهم ، ونحن واثقون — بيننا وبين انفسنا — انه لا جدوى عملية من نصائحنا وارشاداتنا .. فمشكلة البدينين هي ليست عادة بالتهام الوجبات الكبيرة من الطعام ، وكثير من مرضانا ممن يحلفون باغلظ الايمان ان وجبتهم الواحدة لا تكفي لاشباع طفل صغير .. انما المعضلة هي في عادات تناول الطعام بسبب وبدون سبب ، بموعد وبدون موعد خلال الـ ٢٤ ساعة من اليوم .. عادات اكتسبها اكثرهم في مرحلة الطفولة او من المراهقة بحيث يغدو من العسير — ان لم نقل من المستحيل — تغييرها نهائيا في صيف العمر او خرفه .

كيف يصبح المرء بدينا ؟

تقاس القيمة الغذائية للاطعمة المختلفة بمقاييس القدرة او الطاقة ندعوها بالحريرات الغذائية .. فغرام واحد من الخبز او الرز او السكر مثلا يعطينا ما يعادل «٤» حريرات ، وغرام واحد من احد الزيوت او الشحوم يعطينا «٩» حريرات ، وهكذا .... ويحتاج الجسم لفعاليته اليومية مقدار من الحريرات «حوالي الـ ٢٥٠٠ كمعدل» يختلف من شخص لاخر حسب وزنه ونوع عمله ، فالطويل يحتاج للغذاء اكثر من القصير ، والعامل يحتاج اكثر من الكاتب الموظف ..
ولكي يبقى وزن الانسان ثابتا على حاله ، عليه ان يستهلك كمية من الحريرات تعادل الكمية التي يكسبها عن طريق الطعام .. هذه هي المعادلة الاساسية للحفاظ على الوزن ، وكم نخل بها دون ان ندري !
فاذا زادت كمية الحريرات المكتسبة «بواسطة الطعام» من الكمية المصروفة «بواسطة الجهد» خزن الجسم الطاقة الزائدة على شكل طبقات من الشحم تتراكم تحت الجلد وتؤدي للسمنة .
لنفترض مثلا انك تتناول بسكوتة محشية واحدة يوميا «تعادل قيمتها ٢٥ حريرة فقط» اضافة الى ما تطلبه حاجتك من الحريرات الغذائية .. فاذا بقيت تكسب هذا المقدار الفائض القليل كل يوم لفترة سنة ، نتج عن ذلك انك ستضطر لخزن «٩١٢٥ر٧» حريرة اضافية في جسمك بنهاية العام ، او ما يعادل كيلو غراما واحدا او الشحم .. تصور اذن ما سيحدث لو اكلت شريحة من الخبز «١٠٠٠ حريرة» او وجبة صغيرة «٥٠٠ حريرة» زيادة عما يطلبك جسمك كل يوم !
ومن دواعي الاسف ان البدنيين قلما يفكرون بما يأكلون ولماذا يأكلون ... فبينما يتناول الانسان العادي الوزن طعامه بعد الحس الطبيعي بالجوع، تلعب كثير من المناسبات والدلائل في اغراء البدين على الطعام .. فالدراسات تبين مثلا ان معظم البدنيين يلتهمون الطعام متى حان وقت الغداء او العشاء حتى لو لم يشعروا بجوع حقيقي ! ولعل اطرف الاختبارات التي اجريت في هذا المضمار ان بعض العلماء زجوا بجماعة من البدنيين في تعمل ببطء ، وجمعوا زمرة اخرى منهم غرفة علقوا على احد جدرانها ساعة في غرفة فيها ساعة تعمل بسرعة ، بحيث كانت نصف الساعة تبدو في الغرفة الاولى كانها ساعة كاملة ، وفي الغرفة الثانية كانها ربع ساعة فقط .. وبعد ساعة حقيقة من الزمن دخل الباحثون الى الغرفتين لاستجواب الجماعتين ومعهم علب من المكسرات «الفستق» للتناول اثناء الحديث .. فوجدوا ان البدينين الذين اعتقدوا انه مرت ساعتان على انتظارهم تناولوا من المقبلات اربعة اضعاف ما تناوله الذين حسبوا انهم انتظروا «٣٠» دقيقة فقط .. ولما اعيد الاختبار مع جماعتين من النحيلين ، وجد ان هؤلاء لم يتأثروا كثيرا بعامل الزمن ، وان اولئك منهم الذين ظنوا ان وقت الغداء بات قريبا تناولوا من المقبلات اقل ما تناوله كل من جماعتي البدينين .
ودنو وقت الطعام هو ليس الاشارة الوحيدة التي تغري البدين بامتلاء معدته .. فالكثير منهم ممن يهرع للمائدة او البراد تحت تأثير دلائل اخرى تستطيع ان تجد تفسيرها في تربيتهم الناشئة .
فاذا ترعرع الطفل في اسرة تستخدم الطعام كمكافأة على عمل مرضي ، كان تعده الام بقطعة من الحلوى كلما انهى واجبه المدرسي او ان هو لم يصرخ ويبكي في مكتب الطبيب .... صار الطفل يربط تناول الطعام — في عقله الباطن — بكل ما يستدعي فرج الكربة وابعاد الغم ، وتعلم ان يلجأ للاكل كلما الم به مصيبة ، او كان في حالة من القلق النفسي .
واذا نشأ الطفل بين ظهراني عائلة كانت تلح عليه ان يأكل كل ما في صحنه — سواء شبع ام لا — لكي لا يتعرض للنحافة ، وليصبح مثل ابن الجيران في وزنه ، تمشيا مع قول العوام الشائع : «السمنة صحة» .. فقد حكم عليه بالبدانة طوال الحياة ، لانه سيلتهم الطعام كلما سنحت له الفرصة ليدرأ عن نفسه — باللاشعور — خطر الجوع والمرض .

الطريقة الحديثة
في تخفيف الوزن

ان ابطال عادات الطعام السيئة ، والمكتسبة في مرحلة الطفولة ، هي اساس الطريقة الحديثة في تخفيف الوزن ، وقد اثبتت هذه الطريقة المسلكية فعاليتها ودوام تأثيرها في ٨٥٪ من البدينين الذين طبقت عليهم في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة .. وهذه النسبة تختلف بدرجة كبيرة عن نتائج الحمية المدرسية الاخرى ، اذ ان تلك الطرق ، ولو كانت مجدية في البداية ، لا يدوم نفعها طالما ان مشكلة البدين النفسية الاساسية تبقى قائمة .. فلا يلبث المصاب بعد ان يخسر عددا من الكيلو غرامات بالحمية الغذائية ، ان يقع فريسة عاداته القديمة من جديد ، ويصبح وزنه على مرور الايام عرضة للهبوط والصعود مما لا يجوز ابدا من الناحية الصحية .
ويعود الفضل في اختراع طريقة المعالجة المسلكية الحديثة للدكتور البرت ستانكارد الذي انشأ عيادة لمعالجة حالات البدانة بهذه الطريقة في جامعة بنسلفانيا عام ١٩٥٦ ، ويهدف الدكتور ستانكارد في برنامجه لتخفيف معدل «١٠» كيلو غرامات من الوزن في مدى خسارة تدريجية وبطيئة بالنسبة لبرامج الحميات المعروفة ، الا ان ما يدعو مؤسسي البرنامج للفخر هو بقاء اغلب مرضاهم على وزنهم الجديد دون عودة ، لا بسبب شحن ارادتهم بقوة جديدة ، انما بسبب تفهمهم للاسباب الخاصة في تربيتهم التي اوصلتهم لما هو عليه ، وتدريبهم على ابطال مفعول تلك الاسباب .
ويقسم اطباء الطريقة الجديدة العوامل التربوية المؤدية للسمنة الى ثلاثة بشكل عام : اولها الاستعداد لتقبل الدلائل الطعامية «المنظر الدعاية لاحدى المرطبات ، منظر علبة حلوى على الطاولة ..» كدعوة لتناول وجبة اضافية بغض النظر عن حالة الجوع ..
وثاني العوامل هو الربط اللاشعوري بين حالة الشخص النفسية وبين ما يأكله ، بحيث يلجأ البدين للطعام كوسيلة لازالة الكآبة والضجر ... وكثير من البدينين ممن تنشأ لديهم عقدة تأنيب الضمير بعد تناول وجبة غير ضرورية تؤدي نفسها لمتابعة الوجبة بأخرى مثلها ...
وثالث العوامل هو جعل وجبات الطعام جزءا لا يتجزأ من روتين العمل اليومي .. مثلا تناول وجبة اضافية قبل النوم مع الزوجة . في هذه الحال لا بد من ايجاد عملية اخرى يشارك البدين فيها زوجته في هذه الساعة غير تناول الطعام .. او زيارة الزوج للمطبخ كل «١٠» دقائق اثناء المكوث في البيت ، هنا يمكن اختصار بقاء الزوج في المنزل بلا عمل قدر المستطاع .
اول ما يطلب من المصابين بالبدانة في عيادات هذه الطريقة الجديدة هو تسجيل كل امر — صغر او كبر — عن عاداتهم في تناول الطعام في مفكرة يحملونها انى ذهبوا .. يطلب منهم تسجيل اوقات تناول وجباتهم ، وكميتها ، ومكانها ، بالاضافة لتدوين اسماء مشاركيهم في الطعام ، ووصف شعورهم قبل كل وجبة .
ويعتمد اطباء الطريقة الجديدة على هذا السجل لمعرفة نوعية المشكلة الخاصة التي يعاني منها المصاب ، وتوعيته اليها ، ونصحه بالاجراءات التي تنفعه في معالجتها .. فيضعون لكل بدين بعد اسبوع من المراقبة برنامجا طعاميا يوميا مكيفا حسب حاجته الغذائية ، وموافقا لمطاليب برنامجه العملي ، يلتزم بتطبيقه يوما بعد يوم ، وتسجيله في مفكرته .
وينصح الاطباء مرضاهم بنقل عملية تناول الطعام بهذه الطريقة من عملية لاشعورية خاضعة لتأثير شتى العوامل النفسية ، الى الدائرة الشعورية ، حيث يقدم البدين على الطعام بعد سابق تحضير وتخطيط لزمنه ومكانه وكميته . وتدربهم على ابطال مفعول تلك
ومن النصائح العامة في هذا المجال حصر تناول الطعام — اي نوع من الطعام — بمكان واحد من البيت فقط .. وفي وضعية الجلوس وحسب ، وشراء اغذية البيت بعد تناول احدى الوجبات لا قبله ، والبقاء على تناول المأكولات المحببة للنفس — مهما كان نوعها — شريطة الاقلال من كميتها ، والامتناع عن شراء كميات كبيرة من الطعام وخزنها .. الخ .
ويوجه الاطباء المصابين لتغيير برامجهم اليومية بحيث يبقون خارج المنزل في الاوقات التي يأكلون فيها بكثرة ، وبحيث يتعرفون على هوايات جديدة نافعة تبعد عنهم الضجر المسبب للنهم اذا كانت تلك هي مشكلتهم الاساسية .
اخيرا يدرب اطباء الطريقة الجديدة مرضاهم على تغيير طريقة تناولهم للطعام ، بحيث يتوقفون فترة امام المائدة قبل البدء بالوجبة ، ويمضغون جيدا وببطء ، ويبلعون ما فيهم قبل تناول اللقمة الثانية ، ويقسمون ما في صحونهم الى عدد من القطع الصغيرة ، ويتركون المائدة وهم غير شبعين .
ويجب الا ينخدع القارىء فيتوهم ان الطريقة الحديثة هذه بسيطة المنال ، فهي صعبة التطبيق وتحتاج لارشاد الطبيب الموجه ، لكنها ممكنة التحقيق ، وقد تكون البديل الوحيد لدينا للوصول الى علاج شاف لحالات البدانة .. فانت قد تستطيع تخفيف وزنك باتباع حمية غذائية صارمة ، الا انك لن تستطيع منع عودة السمنة الا اذا تعلمت ان تغير — جذريا — طريقتك في تناول الطعام ■

* * *

لم يحن الاوان بعد
كان «كليمنصو» في الرابعة والثمانين ، لما زاره الدكتور «فورنوف» صاحب الطريقة الجراحية المعروفة لاعادة الشباب ، عارضا عليه خدماته ، فقال له «كليمنصو» : مهلا ، اطلبك حين اصبح مسنا ...

هكذا من الأصل

جيرالدين شابلن تمثل وحيدة للمرة الاولى



● وحيدة للمرة الاولى ●

● جيرالدين تحيك الصوف ●

نادرا ما تشاهد جيرالدين شابلن تمثل بعيدا عن زوجها كارلوس سورا. غير انها قبلت مؤخرا الاشتراك في فيلم « التبني » باشراف المخرج مارك غرونبون ، بالاشتراك مع جاك بيرين وباتريك نوربير .

الاخراج يتم في لوزير بينما جيرالدين تحيك الصوف بالصنارة . انها تصنع « بلوزة » لطفلها الواقف الى جانبها. ومنذ اختفاء نعش والدها وجيرالدين تعيش في قلق دائم خاصة وانها تسلمت رسائل عدة تهدد بخطف الطفل .

اما في فيلم « التبني » الذي تشارك جيرالدين في بطولاته فيدور حول تاريخ او قصة زوجين شابين ، احدهما رسام .

وحدث ان شب حريق في القرية ، فشرد ولدا تبناه الزوجان وخلق هذا التبني عاطفة جامحة نحو الصبي لدرجة انه اصبح كاحد افراد العائلة .

فيلم « التبني » هو فيلم البيئة والجو والسلوك والملاحظة .

(صورة من سيغما)





■ مع زوجها ■

تنفس بهدوء تعش سعيدا

اسمح لي ان اقول انك لا تعرف بالفعل هذه المتعة : فانت لا تفطن الى ان الحياة تمضي كالبرق ، بينما نحاول نحن اقتفاء اثر تلك المتعة التي ننشدها ، فلا نجد انها هي .

ونظل نبحث ونبحث ، فيعترينا الملل ، ثم ننطلق في بحثنا بعيدا ، ولكن ذلك لايترك في نفوسنا الى طعما مريرا ، واحساسا بالفراغ ، وانعدام ما نبحث عنه ، وعند ذلك نوقن انه ضاع .. فهل المتعة اذن .. مجرد اسطورة ؟ ام ماذا ؟

لقد اجريت احصائية عن عدد الذين يفتقدون الاحساس بالاستمتاع في العالم ، فتبين انهم اكثر من الفين وخمسمائة مليون نسمة ، من بين سكانه الذين يبلغون ثلاثة الاف مليون. وعلى ذلك فان المسألة تشبه الوباء المنتشر ، وهو بهذه الصفة يستحق ان تنصرف الدراسات العلمية لتقصي اسبابه ، ثم القضاء عليها .

واستمرت هذه الابحاث بالفعل عشر سنوات ، ثم اخرج كبير هؤلاء العلماء النتائج التي توصلوا اليها ، وذلك في الكتاب الذي وضعه الدكتور الكسندر لاون ، كبير الاخصائيين في علوم الاحياء والعلاقة بينها وبين الطاقة الكامنة في المشاعر البشرية في الولايات المتحدة .

ان هذا الاخصائي قد توصل الى علاج اساسه التحليل النفسي ، الغرض منه تخليص الانسان من الشكوك التي تساوره ، والهواجس التي تلازمه وكل ما يسبب له اي نوع من المخاوف ، التي لا اساس لها .

وهو يوقظ ويفك عقدة الجسد والروح معا ، حتى يعرف صاحبهما ما هي الاشياء التي تدخل على نفسه شعورا بالبهجة والارتياح . وبالتالي يمشي في الطريق الصحيح المؤدي الى الاستمتاع الحقيقي .

ولقد يتساءل البعض : هل هناك حقا مشكلة اليوم ، يمكن ان نسميها مشكلة عدم القدرة على الاحساس بالمتعة ؟

الجواب : نعم ، فيكفي ان يتطلع المرء حوله ، ويمعن النظر في حقيقة مشاعره ، حتى يدرك ان هذه المشكلة قائمة بالفعل ، فلم يحدث قبل هذا الزمان قط ، ان انقطعت الصلة بين الانسان ونفسه ، فاصبحت الكآبة هي المسيطرة عليه ، وكاد يصاب بالعمى الذي يحول دونه ورؤية ما هو في حاجة اليه ، بينما يظل يبحث عنه للعثور عليه باي ثمن .

فالانسان ، على سبيل المثال ، يخيل اليه انه يهوى السلطان ، ويعتقد انه يريد ان يشغل مناصب عظيمة ، فيوفر لنفسه امكانيات المتعة ، ولايزال الانسان يصعد من مركز الى مركز اعلى ، ويتقدم الى الامام ، باحثا عن الفردوس المنشود ، والمتعة السامية .. ولكنه لا يصل اليها قط .

انه يتصور احيانا انه يستمتع ، فهو يفعل كل ما يريد ، يعطي ويمنع ، يحيط نفسه بكل اسباب الرفاهية ، وقد يغرق نفسه في متاهات العمل ، ويظل يتطلع الى المتعة الحقيقية ويحلم بها ، ولكنها ايضا لا تجيء .

وهنا لا يجد مفرا من الاحساس بانه غير سعيد ، وان اعصابه متوترة دائما ، وانه يريد ان ينفجر في اي شخص اخر ، وفي داخله ، في اعماقه ، شعور غامر بالحزن على نفسه ، لانه لم يعرف السعادة على الاطلاق .

انها بالقطع ليست شيئا يمسك به المرء ، ولكنه حالة من الرضى والبهجة والسرور ، وانعدام الهموم ، وحياة تبدو طيبة ، تسير سيرها الطبيعي ، بغير متاعب ولا عقبات .

حقا انه ليس هناك تجربتين انسانيتين ، تتشابه الواحدة مع الاخرى تشابها كاملا ، وعلى ذلك فان ما يعتبره واحد من البشر متعة حقيقية له ، قد لا يكون كذلك في نظر اي واحد اخر .

الا ان اي حركة قد يأتيها المرء ، او اي عمل ، او اي لفتة انسانية ، او حتى مجرد الاحساس بالمشاركة في متاعب الغير ، قد تنطوي على مصدر عامر بالمتعة ، التي تعود على من يستشعرها بالبهجة والرضى .

ان الخطأ الذي وقعت فيه مجتمعاتنا الان ، انها قطعت كل صلة بين اي فرد واي فرد اخر ، فما علاقات العمل ، او الزمالة ، او القربى ، او حتى بين الاحباب ، الا علاقة مؤقتة ، قائمة على الانانية ، والنية المبيتة على ان يكون كل من هو المستفيد .. لانه هو الافضل دائما .

وما لم تغير هذه المجتمعات هذه النوايا ، وتتخذ مواقف خلاقة نحو الحياة بمعناها الواسع العريض ، وما لم ينفتح كل منا على الناس جميعا ، فلن تكون هناك متعة حقيقية يشعر بها اي انسان .

ان اول ما يتعين على كل انسان منا ان يفعله ، هو ان يتعرف على نفسه ، ويستكشف احتياجات جسده ، وليست هذه الاحتياجات هي مجرد الطعام والشراب والحب ، فكم من الملايين تتوافر لهم كل هذه الامور ، ولكنهم لا يستمتعون ، بل انهم قد لا يعرفون كيف يتنفسون .

ان الكثيرين منا لم يعودوا قادرين على الحركة او العمل ، بشعور من الرضا الطبيعي ، فنحن في اندفاعنا الى الامام ، نحو الخارج ، لا نعرف كيف نستفيد من المتع الصغيرة التي تسنح لنا كل لحظة ، اننا منغلقون على انفسنا دونها ، سادرين في عالمنا الخاص بنا ، عقليا وماديا ، فلا نسمع شيئا ، ولا نشعر بشيء ، مما يحيط بنا في الواقع .

ومتى انفصلنا عن الجو المحيط بنا ، سقطنا مرضى ، وتحطمت اعصابنا ، ونحن لا ندري بذلك .

فهل نحن جميعا مصابون بالاعصاب؟ نعم .. تماما .. وهذا هو الوصف المصحح .

فبعد الابحاث والتجارب التي استمرت ثلاثين عاما في مجال الامراض النفسية ، وتاثيرها على الاعصاب ، اتضح ان كل انسان تترك حركاته وتصرفاته اثرها على اعصابه .

ولكن كيف يستطيع الانسان ان يعرف انه مريض باعصابه ؟

يقول الدكتور لاون ، ان هناك علاقة ثابتة بين ضغط الانسان والطريقة التي يتنفس بها ، وكل من تضيق انفاسه، او لا يتنفس ملء رئتيه ، او يحاول الا ياخذ من الهواء كل حاجته ، فانه لا شك مريض باحد الامراض العصبية والنفسية .

وهكذا يثبت ان قلة حجم الهواء الذي نتنفسه ، يؤدي الى رفع درجة الضغط ، والطريقة السيئة للتنفس تجعل الانسان سريع الغضب ، غير راض عن شيء ، ناجحا في حياته الـ...

والذي يعرف كيـ... ويملأ صدره ، وفـ... نفسه المتعة بكلفة ... دائما بالبهجة والسـ... الى الحياة ، وحتـ... عندما ياخذ نفسا ... يستشعر متعة اكـ... بفعل الطباق ، و... الذي يتدفق في رئتيـ... من توتر ، ويخرج ... اثر لاي شعور بالـ...

ومتى تنفس الا... اليه الاحساس بجـ... منبع كافة الاحاسيـ... نشعر بالوسط الـ... فنحس بالرضا والـ...



تقوم الممثلة الناشئة ليسلي آن وارن بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد تنتجه شركة يونيفرسال ان بي سي ، بعنوان « ٧٩ بارك افنيو » .

والمسلسل مقتبس من رواية لهارولد روبينز وتحكي قصة فتاة بولونية تدعى ماريا تدخل الى مدرسة اصلاحية في سن السابعة عشرة ، ومن ثم تتحول الى راقصة ، فراقصة تعر لتصبح افضل سيدة في نيويورك حين تبلغ الثالثة والثلاثين .

وكانت ليسلي قد بدأت حياتها الفنية باكرا بدراسة الباليه ثم التحقت بالمدرسة العالية للموسيقى والفنون وانتقلت الى « مدرسة الاطفال العاملين » التي تسمح لها بالعمل مع متابعة دراستها .

وبعد دراستها للموسيقى ، تعاقد ستوديو اكتور ومثلت فيلمها الاول (... القتل) .

وفي سن الثامنة عشرة لعبت دور من البرنامج التلفزيوني الذي انتجه روجر وهاـ... ورفضت عقدا من شركة فوكس للقرن ا... لتلعب دور البطولة في مسرحية الهر دار فولد .

وبعد فترة قصيرة ، اصبحت نجمة برـ... منتصبة لكنها لم تتخل عن ميلها للمسرح دور سكارليت اوهارا في مسرحية « الربيع » . وعلى الرغم من كثرة مشاغلها تجد الوقت الكافي للاهتمام بابنها كريستو.



« دافيد هاميلتون » افضل من صور المرأة حتى الان في العالم ، انه فوتوغرافي فذ في تصوير الرقصات وشاعري شفاف الى ابعد الحدود. نجد هنا لقطة خاطفة لاحدى الراقصات .. بوضع حركي في غاية الاستقرار والجمالية .

ابن غير شرعي للرسام فان جوخ؟!



فنسنت فان جوخ



في رسالة من فان جوخ الرسام الهولندي الشهير الذي انهى حياته برصاصة في حقل قمح وهو يصرخ .. «لا نهاية للتعاسة .!»

يقول فان جوخ خلال رسالته الطويلة :

«عندما رايت صغيري يقترب سعيدا على اربع في اتجاهي .. لم يخامرني ادنى شك انني على صواب !»

ومرة اخرى يقدم من ينقب في الاوراق والرسائل القديمة .. هذه المرة كينيث ويلكنز . الذي اختار هذه الرسالة رقم ١٩٢ من رسائل الفنان العبقري لاخيه ويؤكد كينيث من خلالها . ان فان جوخ انما يتحدث عن ابنه .. غير الشرعي من امرأة ليل عرفها في ربيع عام ١٨٨٢ «!!!» وينشر الرجل بحثه في لندن .. ويثير ضجة عالمية .. ولكن – بلا توقع تنبرى لهوانداا توستر ناقدة ومديرة متحف في مانشستر .. نقبت هي الاخرى في اهتمام في رسائل فان جوخ لتصل الى رسالة يقول فيها لاخيه : –

«في الشتاء الماضي .. تعرفت بامرأة .. وكانت حاملا ... وقد هجرها والد طفلها .. ولم يكن الجنين في وضعه الصحيح .. وصحبتها لطبيب اجرى لها عملية الولادة .. واقنعتها فيما بعد .. ان تعيش هي وابنها .. معي !»

وهكذا ظهر من ينصف الفنان المعروف بحساسيته البالغة .. وانسانيته التي لا حدود لها .. والتي دفعته الى الوقوف مع امرأة ليل .. حاملة من رجل مجهول .. ويتبنى طفلها .... ويعطيها الامن والحياة .. والمعروف ان المرأة قد ردت جميله بان رحلت ذات يوم حتى بلا شكر او عرفان «!!!»

ودائما .. بين السطور .. وخلال الكلمات هناك من ينقب عن قصة ما .. عن حادث يسيء لعبقري .. بحجة التاريخ .. او تحت ستار اظهار الحق .. وهناك ايضا – من ينبري بالدفاع !!

هل تمرض الممثلة بدورها !؟



كاترين كونيلون

هناك افلام لا تنتهي مع كلمة النهاية .. وانما يستمر وجودها في ذهن المتفرج ، تثير التساؤلات وتوقظ الاحلام او الهواجس .

وفيلم «لم اعدك ابدا بحديقة زهور» من هذا النوع الذي يستمر «عرضه» طويلا في اعماق المتفرج ، لما احتواه من اثر نفسي ، وقيمة فنية .. قراته كتابا مثير للحوار في مؤتمر «نيس» للكتاب من سنوات .. وقتها اعلن المخرج انتوني باج انه يزمع اخراجه ،وقد جذبته القصة الواقعية لفتاة في السادسة عشرة ، تدفعها الظروف الى عالم الجنون وتكاد تفقد توازنها تماما لولا مساندة طبيبة نفسية .. تحدث انتوني باج مع النجمة بيبي اندرسون السويدية والتي لمعت وقتها في مهرجان كان خلال دور معقد الاداء في فيلم «صرخات وهمسات» لبرجمان .. يتحدث عن صراع الحياة والموت .. جذب اليها الانظار .. وخاصة انظار باج الذي لم يتردد في اسناد دور الطبيبة اليها .. وانتظر .. في صبر على الوجه الذي تستطيع صاحبته ان تقوم بدور الفتاة التي تضع قدما في عالم الجنون .. والاخرى مترددة في عالم الاصحا .. واخيرا اكتشف كاترين كونيلون !

باي قدر اندمجت «كاترين» في فيلمها ؟

بالقدر الذي احس فيه انني الى الان ماخوذة بالدور .!

وهي ليست كلمة مبالغة .. فمن قبل اصيب بطل فيلم «البرتقالة الميكانيكية» بالانهيار ، بعد دوره الذي مثل خلاله شخصية شاب منهار نفسيا ؟ «ونيكلسون» الذي عاش فترة في نفس المستشفى النفسي الذي صور فيه فيلم «طار فوق عش الوقواق» ليندمج مع الشخصيات الحقيقية هناك .. وعاد ليزورها بعد نجاح الفيلم وفوزه بالاوسكار !

هل هو الاندماج الفني فقط .؟ ام قيمة انسانية ابعد من ذلك .. قيمة الاندماج مع مشكلة انسانية ، يحس بها بعض الفنانين المرهفين .. تصل بهم الى التعاطف والمشاركة الكاملة مع البطل المنهزم او البطلة المنهزمة في الحياة .. مشاركة تبدو اكثر صدقا من مجرد التمثيل .. يمحي فيها الخط الفاصل بين الممثل والشخصية ... فنعيش في اعماقه وداخله زمنا .. حتى يصحوها الوقت او دور جديد ..

حكم انجليزية

● يهزل الحسود اذا سمن جاره .
● كلمة الصادق حجة .
● درهم من الحكمة خير من رطل من الذكاء .
● يبدأ الكذوب بخداع غيره وينتهي بخداع نفسه .
● الجمال بلا طهارة ،كسم في حق من ذهب .
● الحصاة والجوهرة في نظر الاعمى سيان .
● خير للانسان ان يحسد من ان يرثى له .
● من كان ضميره مطمئنا ، نام والرعود تقصف .
● في الجدال الطويل يضيع الحق .
● الاعتدال هو السلك الذي يضم سلسلة الفضائل .
● ليس الجود العطاء بسخاء ، بل بحكمة .
● اذا عرفت نفسك لم يجهلك احد .

ضعيف في التاريخ ..

كان الصحفي يجري تحقيقا صحفيا مع العالم النفساني ، فسأله :

– ما هي ابسط طريقة نعرف بها ان كان الشخص متخلف الذكاء ام لا ...

– اسأله سؤالا لا يحتاج للاجابة عليه الا الى ذكاء عادي جدا ..

– مثلا ؟..

– ان الكابتن كوك قام بثلاث رحلات كشفية ومات في احداها ، ففي اي الرحلات الثلاث مات ؟

– اوه . ولكن افرض ان هذا الشخص لم يكن متخصصا في التاريخ مثلي ومثلك ؟

لبنان – هدوء يسبق العاصفة

[...]شق تحاول عزل الكتائب والاحرار سياسياً

حال الجنود السوريين في لبنان شبيه بحال الجنود المصريين في اليمن في حينه

بقلم : توماس ليمان

تتراجع سوريا عن عزمها على الابقاء على جنودها في لبنان وفرض خطها السياسي [...] هذه البلاد حتى بعد الاحداث الاخيرة في العاصمة اللبنانية .

[...] السوريين يعلمون بانهم في [...]رج ، ولكن — وكما قال ذلك [...]قربين من الرئيس حافظ الاسد [...] خيار لنا غير مواجهة التحدي [...]» .

[...]سوريون الذين لم يفلحوا في [...]حدات الميليشيا المسيحية في [...]واسطة عملية عسكرية،يحاولون [...]زل هذه الوحدات من ناحية [...]ة ، وتشويه سمعتها في الاوساط [...]ة . وهدفهم هو بذر بذور التفرقة [...]لبنانيين ، واخضاعهم لما تمليه [...]ة التي تحاول سوريا اقامتها .

[...]ا فشلت هذه الجهود ، كما [...] معظم المراقبين في دمشق ، فان [...]توقع ان تدور جولة اخرى من [...] التي تستعد لها سوريا منذ [...] . وقد قال احد الموظفين [...]ين وهو يشير الى قصف الاحياء [...]ية في شرقي بيروت قبل اسبوعين [...]ن الكثيرين يشكون من كون رد [...]جاء شديدا اكثر مما يجب .. [...]بعد ان نعاود الكرة ثلاث او [...]مرات ، فسيفهمون هذا دون [...] .

[...]ل احمد اسكندر ، وزير الاعلام [...]وري والناطق بلسان حكومة [...]ق ، في حديث صحفي في دمشق : [...]بب في اننا عندما ستتخلص من [...] العصابات الذين يتعاونون مع [...] لبنان ، فان الامر سيعود [...]دة على الدولة اللبنانية .. ومن [...]سح اننا نؤيد حكومة لبنان الشرعية [...]حاولتها توسيع نطاق صلاحيتها ، [...]قبة الخارجين على القانون .. [...]واصل سوريا طريقها هذا» . [...] «عدوة لبنان» حسب رأي الوزير [...]وري ، هي اسرائيل التي تقدم [...]اعدة العسكرية لمسيحي لبنان .. [...] اسرائيل عقدت العزم على الدفاع [...] المسيحيين ضد من يريدون [...] [...]ب .

رجال كوماندو

[...]د المعارك الاخيرة وجه نقد لاذع [...]عالم ، وفي الولايات المتحدة بخاصة [...] التكتيك العسكري السوري ، [...]ي حاول تبرير القصف المركز لاحياء [...]ية في شرقي بيروت ، بكون هذا [...]ف جاء في اعقاب استفزازات قامت [...]عصابات» .

[...] افادت مصادر ديلوماسية ان جنودا [...]ين اخرين تم نقلهم الى منطقة بيروت مؤخرا ، وهم ليسوا من رجال سلاح المدفعية وانما من رجال الكوماندو ، الامر الذي يشير الى انه في حالة وقوع اصطدام جديد فسيحاول السوريون ضرب المسيحيين من مدى قريب ، وليس قصفهم كما فعلوا في المرة الاخيرة .

والان ، وقد تراجع الرئيس سركيس عن الاستقالة ، فان السوريين يؤكدون ثانية على انه هو الذي يجب ان يقرر متى وكيف يستخدم قوات الردع العربية التي تضفي على التواجد السوري في لبنان صفة رسمية . ومع هذا فان سوريا لا تحاول اخفاء حقيقة ان الجيش السوري ينفذ السياسة السورية فقط ، وليس سياسة اخرى.

مقارنة !

وقال احمد اسكندر : «ان كل فئة تحاول تقسيم لبنان او تؤيد اسرائيل ستصطدم بالقوة السورية» .

وخارج صفوف الحكومة السورية تزداد الشكوك حول ما اذا كان بوسع السوريين ان يحققوا اهدافهم بتعميق تدخلهم في لبنان وتوسيع نطاقه .وهناك [illegible] رابط الاف الجنود المصريين في اليمن ابان الحرب الاهلية هناك . ان سوريا تدفع الان ثمنا غاليا من ناحية عسكرية لقاء جهودها لوضع حد للفوضى الضاربة اطنابها في لبنان ، على حد قولها . ولما كان الجنود السوريون المرابطون في لبنان ، وقوامهم ثلاثون الف جندي ، لا يقومون بتدريبات مكثفة كما ان سلاحهم يصبح قديما ، فان سوريا لم تعد تشكل نفس التهديد بالنسبة لاسرائيل كما كانت عليه في الماضي .

زد على ذلك ان الخبراء في دمشق يعتقدون بان الجنود السوريين يعوزهم التدريب والقيادة الملائمة لشن حرب من بيت الى بيت اذا ما حاول المسيحيون في شرقي بيروت الرد على النار بالمثل .. من هنا تحاول سوريا الحصول على تأييد لبنانيين اخرين في محاولتها ضرب كيان وحدات الميليشيا المسيحية .

يؤكد وزير الخارجية عبد الحليم خدام ، ووزير الاعلام احمد اسكندر ، كما تؤكد اجهزة الاعلام السورية المرة تلو المرة على ان حزب الكتائب اللبناني بزعامة بيير الجميل ، وكذلك حزب الاحرار بزعامة كميل شمعون ووحدات الميليشيا التابعة للحزبين والتي تحظى بتأييد اسرائيل ، تشكل اقلية ليس في اوساط اللبنانيين ككل فقط ، وانما حتى اوساط المسيحيين المارونيين .

موقف فرنجية

ويأتي احمد اسكندر بقائمة طويلة من مسيحيين لبنانيين يقول انهم اعربوا عن معارضتهم للكتائب ولشمعون ، وانهم على استعداد للتعاون مع سركيس ومع السوريين في سبيل تشكيل حكومة مستقرة تخدم اللبنانيين جميعهم. واحد المؤيدين هو سليمان فرنجية ، الرئيس اللبناني السابق .

ابان الحرب الاهلية ايد فرنجية شمعون والجميل في نضالهما ضد الفلسطينيين واليساريين ، ولكن بعد اغتيال نجله من قبل رجال الكتائب — على ما يبدو — قطع علاقاته مع الرجلين . وكان طوني فرنجية صديقا حميما لشقيق الرئيس السوري ، من هنا فقد كان لاغتياله معنى خاصا بالنسبة لسوريا .

وليس شك في ان السوريين يجدون صعوبة كبرى في تحريض اللبنانيين ضد بعضهم البعض في محاولة لتشكيل حكومة قوية برئاسة سركيس . ويقول مصدر ديلوماسي موثوق ان السوريين لا يؤمنون للحظة واحدة بان بوسعهم تنفيذ هذا الامر . من هنا فانهم يخططون لجولة اخرى من الضغوط العسكرية لبلوغ اهدافهم .

عن «واشنطن بوست»

قصة انقلاب – موريتانيا بين الامس والغد

من هو الرئيس الجديد مصطفى ولد سالك، وماهي اهدافه ؟

بقلم : بيير بيارنس ودانيال جونكا

ترجمة : روبير ابراهيم

تبلغ مساحة موريتانيا (١٫٦٠٠٫٠٠٠) كم٢ اي ضعف مساحة فرنسا . غير ان عدد سكانها لا يزيد على (١٫٣١٨٫٠٠٠) نسمة عاصمتها نواكشوط وفيها (١٠٣٫٠٠٠) مواطن .

في ١٠ تموز الحالي ، وقع انقلاب عسكري في نواكشوط ، عاصمة موريتانيا ، اثار في حينه بعض القلق والخوف في بعض عواصم الشمال الافريقي الا انه تبين بعد اقل من اربع وعشرين ساعة ، ان موريتانيا باقية على سياستها المعهودة ، وان الرئيس الجديد العقيد مصطفى ولد محمد سالك ، لا يبغي من وراء هذا الانقلاب الا اصلاح الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ، وتمتين العلاقات وشد اواصر الصداقة مع كل الدول المجاورة .

من هم اعضاء الحكومة الجديدة ..؟

اذاع الراديو الموريتاني اسماء اعضاء اللجنة العسكرية الجديدة المكلفة بادارة البلاد وباصلاح الاحوال الاجتماعية والاقتصادية . الرئيس : العقيد مصطفى ولد محمد سالك رئيس الاركان السابق، اما باقي الاعضاء فهم : الضباط برتبة عقيد — احمد سالم ولد سيدي ، محمد محمود ولد احمد لولي ، محمد تونا ولد هدى حالف ، مولى ولد سيدي محمد طايا ، شيخ ولد بويضة ، احمد ولد عبدالله ، ضيا عمادو ، صيام الحاج ، سمار سليمان ، مولاي ولد بوخريس وغيرهم . .

من هو الرئيس الجديد

العقيد مصطفى ولد محمد سالك ، هو في العقد الخامس من عمره ، يبدو وكانه ضعيف البنية ، الا انه ذو عزم وهمة ، وهو معروف بتقشفه وحصافة رأيه . كان رئيسا للاركان منذ شباط المنصرم . والحقيقة انه عاد لهذا المنصب بعد ان اقصي عنه سنة ١٩٧٠ ، وذلك لاتهامه بالتودد للفرنسيين ، في حين كان الرئيس مختار ولد دادا يسعى للتقارب مع الجزائر. ولقد احيل انذاك على التقاعد ثم عين بعد بضع سنوات حاكما عسكريا لمقاطعة آتار . اما اثناء اعتزاله المناصب فقد تقلب في مظائف ادارية ثانوية .

تصفية حساباته مع بعض خصومه ، ولا سيما مع من وقفوا في طريق تقدمه، ثم التشفي من بعض الضباط الذين عاكسوه زمنا وحلوا محله .

الجيش يستنفد (٦٠) بالمئة من الميزانية

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت القوات الفرنسية المستعمرة تجند شباب موريتانيا في جيشها ، في قيادة الجمال وخدمات الجيش المختلفة ثم في ضمهم الى الفرق البدوية .

ولقد حاربت بعض القوات الموريتانية مع القوات الفرنسية وفي بعض المعارك في افريقيا الشمالية ضد العصاة .

ويوم حصلت موريتانيا على استقلالها عام ١٩٦١ ، كان عدد جنودها لا يزيد على عدد افراد كتيبة واحدة . ومن عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٥ ازداد عدد هؤلاء الجنود الى ثلاثة اضعاف ، اي ثلاثة الاف . ثم ارتفع هذا العدد عام ١٩٧٦ الى ٩٠٠٠ ، وعام ١٩٧٧ الى ١٢٥٠٠ . واليوم يبلغ عدد رجال الجيش الموريتاني ما يقرب من ١٧٫٠٠٠ جندي . وهذا الجيش يستنزف ٦٠ بالمئة من ميزانية الدولة .

ومنذ عام ١٩٧٥ يقوم هذا الجيش بمحاربة قوات البوليساريو . ولديه اليوم اسلحة عصرية كالدبابات والمدافع التي لا ترتد ، ومدافع هاون من عيار ٦٠ و ٨٠ مم وطائرات استطلاع فقط. والخدمة العسكرية في موريتانيا اجبارية وهي تمتد الى سنتين .

اسباب الانقلاب

قال لنا احد المقربين للرئيس السابق مختار ولد دادا في شهر يناير المنصرم ، «ان الرئيس مختار قد زج نفسه في التهلكة واضاع اخر فرصة للخلاص من محنته بتعنته وجبروته على الرغم من ان الحزب يؤيده كل التأييد . فاعضاء الحزب يأتمرون بأمر الرئيس ولا عبرة لارائهم» .

اجل ان الرئيس السابق مختار ولد دادا كان صلبا شديداً ومحبا للفخفخة والعظمة . فهو لا يريد ان يضيع شبرا واحدا من الاراضي التي اكتسبتها موريتانيا قبل سنتين عملا باتفاقية مدريد الثلاثية .. فهذا العناد والتشبث من قبل الرئيس قد خيب امال الكثيرين من زعماء البلاد الذين كانوا يرغبون في التقارب مع جيرانهم والاستغناء عن قسم من تلك المناطق الصحراوية الجرداء التي كانت تستنزف قوى البلاد في ادارتها .

اضف الى ذلك الحروب مع الصحراويين الذين انضموا الى قوى البوليساريو . وقد كانوا يغيرون على القوات الموريتانية في مناجم الحديد في الزويرات ، تلك المنطقة التي تشكل قلب موريتانيا الاقتصادي .

وعلى هذا فقد طلب الرئيس مختار ولد دادا مساعدة القوات المغربية . ومعروف ان الشعب كان يخشى تدخل القوات المغربية في النزاع اذ كان قد لقي منها ما لقي .

الم يكن علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال في المغرب يدعو الى السيطرة على موريتانيا لخلق دولة المغرب الكبري ..؟

اهل كان من الحكمة الارتماء في احضان المغرب لحماية بضع الاف من الكيلو مترات الصحراوية القاحلة الجرداء ..؟

ثم كانت هناك الاحوال الاقتصادية التعيسة والجفاف الذي احال الكثير من المزارع الى اراض مقفرة جرداء.

ولا بد ان الكثيرين من الضباط كانوا يضمرون النقمة للرئيس ولد دادا لشدة ما كان ينقلهم من موقع الى اخر دون ما سبب يذكر . والشعب عامة كان يفضل الخلاص من الجوع والضيق بدلا من الاستمرار في التضحيات في سبيل احتلال مناطق صحراوية للزهو العسكري فقط ، والتي لا يرجى منها اي خير للبلاد .

ان اشد ما تسعى اليه الحكومة الجديدة هو تحسين الاحوال الاقتصادية في البلاد ، والقضاء على المحسوبيات ، والعمل على التطوير والتقدم .

عن جريدة ليموند الاسبوعية

● لكي لا ننسى ●

الفساد والافساد السياسي في مصر قبل ٥٢

د. السيد عشماوي

استشرت ظاهرة الفساد السياسي في مصر طوال عصور مختلفة ، غير انها استفحلت بشكل خطير قبل عام ١٩٥٢ بسبب عدم الاستقرار السياسي بتوالي عديد من الوزارات الحكم ، ومن ثم لم يكن في قدرة اي وزارة ان تعد برنامجا للاصلاح والتقدم ، ثم ان جهاز الدولة بتنظيماته ، وهيئاته المختلفة المتعددة وعدم خضوعه لنظام ديمقراطي حقيقي احال العاملين فيه الى ادوات فاقدة الحس ، وكانت البيروقراطية مظهرا تميز به هذا الجهاز الذي جهد عند القواعد التي وضعها اللورد دوفرين عام ١٨٨٣ بما يتفق وسياسة الاحتلال البريطاني في دعم قاعدة المركزية في الوقت الذي تعرضت فيه التجربة الديمقراطية في مصر لاقسى امتحان .

ولما كانت الظروف السياسية التي مرت بالبلاد ، منذ صدور دستور ١٩٢٣ قد ادت الى تقلب عدة وزارات تقلبا سريعا « ٣٨ وزارة في ٢٨ سنة » فقد اتبع ذلك اضطراب جهاز الدولة وظلت هناك مشكلات مزمنة متراكمة اوجدت لدى البعض التشاؤم والسخط والقلق وتفجرت التناقضات الحادة التي ادت الى تهاوي النظام القديم ثم سقوطه بسبب الفساد والافساد السياسي .

والفساد ظاهرة سياسية والافساد السياسي هو القدرة على استغلال النفوذ بما يتضمنه من فضائح الاستثناءات وتولية الانصار المناصب الهامة وقصر الترقيات الاستثنائية على المقربين من الانصار دون النظر الى كفاءتهم ، وتفشي المحسوبية والمحاباة فيأنسوا مظاهرها ، وظهور الاختلاسات المالية ، وسوء استعمال السلطة الادارية والاسراف في الوعود السياسية دون القدرة على تنفيذها . كل هذه المظاهر — مع غيرها — اصبحت تهما عادية يوجهها كل حزب الى اخر وكل وزارة الى اخرى .

في الوقت الذي استشرى الغلاء وتضخم بصورة رهيبة فقد جاءت حكومة الوفد عام ١٩٤٢ وكان الرقم القياسي لنفقات المعيشة ٢٠٩ في المائة ثم تركت الحكم في عام ١٩٤٤ بعد ان وصل الرقم الى ٣١٣ في المائة وفي عام ١٩٤٥ اصبح الرقم ٣٣١ في المائة وفي عام ١٩٤٦ هبط الرقم الى ٣٢١ في المائة ، وفي عام ١٩٤٧ هبط مرة ثانية الى ٣٠٤ في المائة وفي عام ١٩٤٨ ارتفع الى ٣٢٩ في المائة ، وفي عام ١٩٤٩ هبط الى ٣١١ في المائة وبمجيء حكومة الوفد ارتفع الرقم الى ٣٤٤ في عام ١٩٥٠ ثم في عام ١٩٥١ الى ٤٠٠ في المائة اي اربع مرات اكثر مما كان قبل الحرب . ولم يكن ذلك الا نتيجة للفساد السياسي الذي تمثل في استغلال السلطة للاثراء غير المشروع ، وانغماس بعض الوزراء واقاربهم في صفقات التموين والمقاولات وعمليات التصدير والاستيراد واستئجار اراضي الحكومة والاوقاف بثمن بخس واغتصاب املاك الحكومة وتوزيع المناصب على المحاسيب وانتشار الرشوة وما تبع ذلك من تبذل وتهتك في الحياة الخاصة ، والتلاعب في سوق القطن والثراء الفاحش والتضخم المالي وارتفاع الاسعار واختلال التوازن في توزيع الدخل القومي وانتشار البطالة . كانت كل هذه الاعراض هي مظاهر للفساد الذي استشرى في البلاد مما ادى الى اختلال التوازن السياسي وهو اختلال كان من الضروري ان تمتد اثاره الى بقية البناء السياسي .

ومع اعترافنا المبدئي بان اس هذا الفساد وهو الاحتلال البريطاني الذي افسد الحياة السياسية في مصر فقد كانت تحت يده ادوات هامة للتأثير السياسي والاقتصادي والعسكري والايديولوجي واطمأن عن طريق هذه الادوات الى ان المدرسة التي رباها تتولى عملية الافساد والتخريب في مصر فان اعمدة النظام المصري تتحمل مسؤولية كاملة في استشراء الفساد فالملك على قمة النظام ، حكم البلاد بصورة اوتوقراطية ، كان يتمنى ان يصبح ملكا على مديرية وهو مطلق السلطة دون ان يكون امبراطورا على مصر والسودان وهو مقيد السلطة ، فقد وضع يده على مساحات كبيرة من الاراضي اغتصب بعضها ، وكانت له ميزانية ضخمة من ميزانية الدولة غير النفقات التي تقوم بها كل وزارة خدمة للقصر الملكي .

وكانت فضائح الملك الخاصة في اندية اللهو والقمار مضرب الامثال في الداخل والخارج ، والتف حول الملك بطانة عرفت بسوء الخلق على رأسهم انطون بوللي وجارو الحلاق الخاص وبترو مساعد الحلاق ، وكافاتس مدرب الكلاب الملكية .

ومن الناحية الاخرى ، وصل الفساد داخل الاحزاب السياسية اقصاه ، واذا كان الفساد قد استشرى في عهد الوفد ، الا انه كان في ظل الوزارات غير الوفدية اشد تراكما . فبداخل هذه الاحزاب نمت فئة بيروقراطية من كبار الموظفين في جهاز الدولة ومن الاداريين في المؤسسات الاجنبية ومن بعض اعضاء البرلمان ذوي الرتب والرواتب العالية ، وكانت ظاهرة « وكلاء الوزارات الدائمين » قبل ١٩٥٢ من القوى الخفية التي افشت الفساد في مصر ، ومن المعروف ان هذه البيروقراطية فئة طفيلية بطبيعتها استغلت مراكزها من اجل الاثراء الذاتي ، ونمت كذلك بعض الشرائح من اصحاب الصفوة التي تلقت علومها في الغرب الاوروبي وتشربت نمط الحياة الغربي في اتجاه النجاح الفردي والتسابق على المكانة في المجتمع بصورة انتهازية واستغلوا مهاراتهم وخبرتهم [illegible]

الضيقة . كانت ادوات النظام الحاكم من جيش وبوليس وبيروقراطية وبرلمان وقوانين مقيدة للحريات واذاعة وسينما ادوات للافساد السياسي في مصر ، كان الجيش مثلا يخدم مصالح الطبقة الحاكمة ومعزولا عن الشعب في نظامه وقوانينه ولوائحه ، ولهذا فقد انتكس في حرب ١٩٤٨ ولعب دورا بوليسيا لضرب الهبات الجماهيرية .

الا ان كل ذلك لم يستطع ان يمنع انتشار رائحة الفساد الذي تصاعد الحديث عنه الى درجة المطالبة بالتطهير .

وقد اثبت مايلز كوبلاند في كتابه « لعبة الامم » ان كيرميت روزفلت عميل المخابرات المركزية الاميركية قد رحل الى مصر في فبراير ١٩٥٢ — بعد حريق القاهرة — كي يشرف على تنظيم ثورة « سلمية » تحت قيادة الملك فاروق ذاته ، واتصل روزفلت بالهلالي واسر له ان يقوم بتطهير جهاز الدولة من المرتشين والفاسدين ويكون رائد للثورة السلمية [illegible] للهلالي فقد قام بابعاد بعض المسئولين عن الفساد والفوضى في الحكومة ولكنه استبدلهم باخرين اكثر لصوصية ولكن من انصاره ؟

وحقيقة الفت عدة لجان قضائية تولت التحقيق في الجرائم والمخالفات الادارية التي مست نزاهة الحكم ، واصدر قانونا بالغاء الاستثناءات التي منحتها حكومة الوفد لبعض الموظفين فيما عدا الرياضيين .

ولكن بعد ان تألفت لجان التطهير، اختفت اوراق خطيرة من الملفات الحكومية ، وايقنت حاشية الملك ان التطهير سيمتد اليها ، فشرعت في تنظيم حملة واسعة قادها الياس اندراوس المستشار الاقتصادي للخاصة الملكية ضد سياسة التطهير ، وتحدث الناس عن صفقة مالية بلغت مليون جنيه دفعها احمد عبود باشا للملك فاروق عن طريق الياس اندراوس ثمنا لاقالة وزارة الهلالي التي تجرأت الحكومة في عهده بمطالبة شركة السكر التي يملكها عبود بضرائب متأخرة تزيد على خمسة ملايين جنيه . وكانت وزارة الهلالي ضعيفة بطبيعة تكوينها من مجموعة من كبار الموظفين وكانت فكرة التطهير خلابة ، لكن المرء يتساءل : من الذي يقوم بتنفيذ هذه السياسة ؟ ان الهلالي باشا كان احد ادوات الملك ، وكان الناس يعرفون جيدا ان الملك هو اس الفساد كله ، وكان من الطبيعي ان يفشل الهلالي في مهمته ، بعد ان توقفت المفاوضات وبعد ان حل البرلمان في ٢٤ مارس ١٩٥٢ ، وكان الهلالي صاحب اخر محاولة لتوطيد فساد فاروق ، وصاحب اخر محاولة لتشكيل وزارة قبيل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهو اليوم الذي قامت فيه الثورة واصدرت بيانها الاول الذي قالت فيه : « اجتازت مصر فترة عصيبة في تاريخها الاخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم ، وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون والمغرضون في هزيمتنا في حرب فلسطين ، واما فترة ما بعد هذه الحرب فقد تضافرت فيها عوامل الفساد .. » . وصدر بعد ذلك البيان الثاني : « اننا ننشد الاصلاح والتطهير في الجيش وفي جميع مرافق البلاد .. » .

وفي ٣١ يوليو ١٩٥٢ اطلقت دعوة التطهير ضد الفساد ، وكانت دعوة ان تعلن الاحزاب برامجها بوضوح وان تطهر صفوفها من العناصر الفاسدة فيها ، وفي ٧ سبتمبر ١٩٥٢ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جاء فيه :

« وما كانت وثبة الجيش ضد شخص الملك السابق فحسب .. بل كانت وما زالت وستظل سيفا مصلتا على الفساد في جميع صوره واشكاله » .

« الناس والحر .. »

مدير «عام» ..!!

خــواطــر جـــراح

ماذا فعل بنا الحر في هذه الايام ؟.. لقد هب على حياتنا كما يهب الاعصار .. ولم يكن يلسع جلودنا فحسب .. ولكنه كان يلسع نفوسنا وأمزجتنا ... بحيث لم يعد الانسان قادرا على ان ينسجم مع نفسه .. كأنه قطعة لحم تشوى على النار .

ولقد اصبح الانسان لا يستطيع صبرا على الماء .. فهو يشرب في اليوم لترات ولترات .. وهو يلبي نداء الماء في ظلمة الليل . كما يلبيه في صحوة النهار .. حتى ليخيل اليه ان في جوفه مرجلا يغلي .. وأن تحت جلده حريقا لا تطفئه مياه الانهار .. وأصبح الانسان يعيش في بركة من العرق الذي يكسو جلده ويعلوه .

وليس غريبا ان نلبي نداء الماء كلما نادانا .. ولا ان نجد العرق متراكما على جلودنا طبقات فوق طبقات .. فالماء يكون ما يزيد على ٦٠٪ من اجسامنا .. حتى العظام الصلدة فانها لا تخلو من الماء ، بل ان الماء يكون ما يزيد على ٤٠٪ من وزن هذه العظام .

ولو اننا اخذنا رجلا يزن سبعين كيلو جراما ، لوجدنا فيه ما يزيد على اربعين لترا من الماء ، وهو ما يملأ مائتين من زجاجات الكوكاكولا بالماء .

ولكن اين يوجد هذا الماء ؟

ان معظم الماء موجود بداخل خلايا الابدان .. ففي نفس هذا الشخص الذي يزن سبعين من الكيلو جرامات .. نجد ما يزيد على ثلاثين لترا من الماء محبوسة في داخل خلاياه .. بينما نجد ما يزيد على عشرة لترات تحيط بهذه الخلايا الرقاق .. وكأنما تعيش هذه الخلايا في بحر لجي من الماء .. حتى انك لتستطيع ان تتصور جسمك كما لو كان قطعة من الاسفنج مغمورة في الماء .

وهذا الماء هو الذي يكون معظم الدماء ... واليه يرجع الفضل في سريان تيارها الثابت مدى الحياة .. ولولا الماء لتوقف هذا التيار . ولانطفأت شعلة الحياة في الاحياء .

والماء هو الذي يكون السائل الليمفاوي ، والسائل النخاعي ، وسائل العين المائي ، ولولاه لاظلمت في العين انوارها .. ولعاشت في سواد ليل بهيم .

وتوزع المياه في الاجسام لم يترك سدى .. وتنظيمه ليس وليد المصادفات .. وانما هو موكول الى الاسرار الالهية الخالدة .. ومرتبط بناموس الكون العظيم .. حيث تهيمن عليه عظمة الرحمن .. بصورة بالغة الدقة والاتقان .

وجسم الانسان كما انه يأخذ الماء فانه يعطيه .. ولا بد له من موازنة دقيقة بين ما يأخذه وما يعطيه ... فاذا زاد الذي تأخذه عن الذي تعطيه، غرقت اجسامنا في برك من الماء .. وامتلأت الشقوق الصغيرة بالماء الذي يزيد ويفيض .. وفعلت بنا فعل الطوفان .. اما اذا قل ما نأخذه عما نعطيه .. اصيبت اجسامنا بالجفاف والضمور والاضمحلال . انك تفقد الماء عن طريق كليتيك على هيئة بول .... وتفقده عن طريق جلدك ورئتيك ، والمرضعات يفقدنه في اللبن .. والباكون يفقدونه في الدموع الحارة والعبرات الساخنات . وانت في حاجة لان تعوض كل ذلك الخسران .. والا شالت كفة الميزان ، ورجحت اسباب الفناء على دواعي البقاء .

وفي هذه الايام التي يشتد فيها القيظ ، تفقد اجسامنا مقادير هائلة من الماء ... ويتصبب العرق مدرارا من الابدان .. وتصبب العرق لازم لتنظيم حرارة الاجسام ، ولولا ذلك لاحترقت الانسجة الطرية والخلايا الرقاق .

والعرق هو من اقدر الوسائل التي انعمت بها علينا الاقدار .. لضبط حرارة الاجسام ويستطيع الانسان ان يفرز في اليوم الواحد لترات ولترات .

ولا يضيرنك هذا العرق الصبيب حينما يتراكم على اديمك طبقات فوق طبقات انها مسألة اخذ وعطاء ... وهي عملية تغسل فيها خلاياك وثناياك ... وكما ترطب جلدك بالحمام البارد .. رطب ما تحت جلدك بالشراب العذب .. وهيئ الحمام البارد لانسجتك الغضة .. وخلاياك الرقاق .

د. عوض الدحه



[...]ذه الخطوة

بقلم : نجيب صعب

[...]ا لا ريب فيه ان قيام سلطة [...] في قرية ما انما هو دليل قاطع [...] ان القرية اخذت تخطو على [...]يق الصحيح نحو التقدم ، وترنو [...] مستقبل افضل ، ليس فقط في [...]حي الادارية وانما في العديد من [...]حي الاجتماعية والثقافية الاخرى. [...]لطة المحلية ترعى مصالح القرية [...]ل على المواطنين امورهم اليومية، [...] مواطنيها نحو التقدم والازدهار . [...]ا يلفت الانظار هنا اقامة ما [...] بـ « تنظيم المجالس المحلية [...] — ابو سنان ، يركا ، المكر ، [...] وكفر ياسيف » . هذا التنظيم [...] والذي ساهمت وزارة الداخلية [...]قامته ومساعدته بمختلف الصور، [...]يدلنا على انه يمكن التعاون حتى [...] المجلس المحلي الواحد ، وخلق [...] من عدد من المجالس المحلية [...]ن ، وتبادل الاراء ، وتنفيذ [...]ريع ، وتخطيط البرامج التي من [...]ا ان تؤدي الى تطور وتقدم [...]طق .

[...]المعروف ان هذا هو اول تنظيم من [...] يقام في الوسط العربي ، هذا [...]نظيم الذي يهدف اول ما يهدف الى [...] الشؤون الصحية ، والعمل [...] ترتيب وتنظيم الشوارع الداخلية [...] الطرق بشكل عام . فقد اتفق [...] المشروع « التنظيم » حوالي مرا [...]ليرة لشراء الة حديثة لجمع [...] الشوارع ، وشراء سيارتين [...] لنفس الغرض ، هذه الخطوة [...] فينا الامل في رفع مستوى [...] والعمل على تطورها بشكل عام. [...]اخيرا اهنيء بهذه الخطوة [...]ينا نحن ابناء هذه القرى ، [...]لسنا والذين عملوا وخططوا لاقامة [...] التنظيم . ولا بد لي من توجيه [...] الى المجالس المحلية الاخرى في [...]سط العربي حذوا ابانا على [...]ر وتشكيل روابط عملية مماثلة [...] لتقدم المجتمع وتطور قرانا . [...] الله من وراء القصد .

هكذا من الداخل

رسالة قطاع غزة

حصان ينتحر قرب ميناء غزة

قبل ساعات الغروب من مساء يوم الاحد ١٦ـ٧ـ١٩٧٨ وقرب ميناء غزة الجديد كان احد العربجية متجها بعربة يجرها حصان نحو الشاطىء . وكان الحصان ثقيل الخطى تبدو عليه علامات الارهاق والتعب ولكن صاحبه لم يلتفت الى معاناة حصانه بل كان يحثه على السير ويضربه بالكرباج على سائر انحاء جسمه وكأن قلبه قد من صخر فهو لا يعرف الرحمة ولا توجد في قلبه ذرة من الشفقة بهذا المخلوق التعيس الذي رماه القدر بين يدي من لا يرحم .

وكيف يفهم العربجي معنى الرحمة بالنسبة لحيوان اذا كان الناس في زمننا لا يرحمون بعضهم البعض ولسان كل واحد يقول « يا رب نفسي » مع ان الله سبحانه وتعالى وهو الرحمن الرحيم امرنا بالشفقة على الحيوان الذي نستخدمه في مصالحنا وامرنا بالرحمة بسائر خلقه ، والراحمون يرحمهم الله .

وعندما اتجه الرجل بالعربة والحصان الى داخل المنطقة المطلة على الميناء وبعد ان سار الحصان بضع خطوات هبت نسمة من البحر فوقف الحصان ينظر الى مياه البحر والنسمات العليلة تداعب شعر رأسه .

واستشاط العربجي غضبا فنزل من العربة وامسك بكرباجه وانهال كالمجنون يضرب الحصان على رأسه بعنف وشدة حتى افسد عليه تلك اللحظة التي كان يتنسم فيها الهواء الذي جعله الله للجميع يشاركون فيه مع الخضرة والماء .

وفجأة قفز الحصان الى اعلى وكأنه مارد انطلق من قمقمه فاتجه بكل قوته نحو جرف حاد يقع على حافة الطريق على عمق عشرين مترا فقذف بنفسه وبالعربة الى الشاطىء . فهوى المسكين حتى استقر على الرمال الناعمة وفوقه العربة .

كان بعض ابنائنا الطلبة الجامعيين الذين جاءوا من مصر لقضاء فترة الصيف بين الاهل والاقارب في غزة يرقبون هذا المشهد منذ البداية فهرعوا مع صاحب العربة نحو الحصان واخذوا يحاولون فك قيوده ، وما ان انتهوا من ذلك حتى كان الحصان قد فك قيده النهائي من هذا العالم ورقد رقدته الابدية حيث لا يزعجه احد حتى ولا عربجي ! !

وفي الصباح ذهبت الى مكان الحادث فوجدت الحصان راقدا في مكانه بعيدا عن ضجة المدينة وعن الزحام متحررا من عبودية صاحبه ومن ظلم الذين لا يرحمون .

المعرض الفني لمدارس منطقة خان يونس

جرت العادة على اقامة معارض فنية لانتاج الطلبة والطالبات للمدارس الرسمية في نهاية كل عام .

وقد شمل معرض خانيونس لهذا العام والذي اقيم يوم الثلاثاء ١٨ـ٧ـ١٩٧٨ في مدرسة حيفا الثانوية للبنات . شمل هذا المعرض معروضات من انتاج الطلاب تميزت بالبساطة والجمال وحسن الاداء .

وقد حضر حفل الافتتاح الحاكم العسكري لمنطقة خانيونس وكبار مساعديه وضابط ركن التعليم والثقافة ومساعدوه والقائم باعمال مدير التعليم والثقافة ومساعد مدير التعليم والثقافة ورئيس بلدية خانيونس وكبار الموظفين ورؤساء البلديات والمجالس المحلية وجمهور غفير من اولياء أمور الطلبة والطالبات .

وقد شارك الطلبة والطالبات في احياء حفل المعرض وشرح اللوحات الفنية للزوار ، وقد اعجب الجمهور بانتاج الطلاب وجداراتهم الفنية التي ان دلت على شيء فانما تدل على جهد المدرسين والمدرسات في اعداد طلبتهم اعدادا جيدا . وقد امتاز معرض هذا العام بروعة الانتاج وخاصة انه من صميم عمل الطلاب في مراحل التعليم الثلاث المختلفة .

الطلبة يختتمون مخيمهم الصيفي

احتفل طلبة وطالبات مدارس مدينة غزة والمنطقة الشمالية صباح يوم الثلاثاء ١٨ـ٧ـ١٩٧٨ باختتام مخيمهم الصيفي الذي اعدته بلدية غزة على شاطىء البحر بالتعاون مع مديرية التعليم والثقافة .

وقد حضر الحفل البريغادير يوسف كاستل القائد العام للقطاع وكبار مساعديه ورؤساء البلديات والمجالس القروية والمخاتير والوجهاء وكبار الموظفين واولياء امور الطلبة. وقام الطلاب بعرض برنامج ترفيهي شمل الفكاهة والاغاني والتمثيليات والالعاب الرياضية .

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين وهم : ـ

وائل محمد الحليمي ، سناء ياسين ، سعيد السعودي ، هيام البطش ، رناء سكيك ، عبيد احمد ابو شنب ، عماد محمد الاعرج ، لبنى فيصل ، رامي عبد العبادله ، نعمة صبيح ، سالم سعدي المصري، منال مرصور ، اشرف عودة ، ختام جراده ، حسين ابو صقر ، حنان عفانه ، فايز السرحي ، راوية اللبان ، زياد النبيه ، سمر حسني السدافيتي ، احمد غزال ، احمد مراد .

وقد شارك في هذا المخيم الذي اقيم على دورتين مدة كل دورة اسبوع ، ٦٠٠ طالب وطالبة بمعدل ٣٠٠ طالب وطالبة لكل دورة .

وقد اشرف على ادارة المخيم اثنان من نظار المدارس وهما الاستاذ فهمي ابو دية والاستاذ كمال السوسي بمساعدة كل من الاستاذ اسماعيل عبد الرحيم والمعلمين والمعلمات من كافة التخصصات الرياضية والفنية والموسيقية وهم :

طه سكيك ، عايشة جودة ، سمير قدوم ، اسحق المشهراوي ، وداد زياره ، عبد الله حتحت ، حياة حسنين ، جواد الداهوك ، بهجت عرفات ، انعام كحيل ، عبد الرؤوف ياسين ، فاطمة مرصور ، عمر الصنابوس ، حليمة فنن ، عبد الرحمن شملخ ، امنة نسمان ، رشاد شملخ ، سلوى ابو حسان ، وداد كحيل ، لطيفة العلمي ، فؤاد زين الدين ، الهام فرج ، زكريا سكيك ، عبد المطلب ابو اعبيان ، ميسر حجاج، فوزية غيث ، عدنان ابو جازي ، يوسف القصاص ، حسين النجار ، عدنان عصفور . ومندوب بلدية غزة السيد عطا ابو كرش المهندس الزراعي .



اجتماعيات

* تم عقد قران وزفاف الدكتور زياد ابراهيم سكيك على صاحبة العفة الانسة رنده الحاج علي العشي في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء وذلك في قاعة الافراح بكازينو ابو اهويدي على شاطىء بحر غزة .

* تم عقد قران السيد فتحي محمد الجرجاوي على الانسة المهذبة حنان صبحي محمد جملش ، كما تم في نفس اليوم حفل زفاف السيد مازن محمد الجرجاوي الى الانسة المهذبة نجاح سالم العرعير وذلك في صالة الحلو على شاطىء بحر غزة .

* قدم الى غزة في الزيارات الصيفية للاهل عدد من مهندسي القطاع الذين يعملون في البلاد العربية وهم السادة :

عوني ساق الله مهندس مكانيكا في الكويت ، سفيان دلول مهندس مدني في السعودية ، جواد الزناتي مهندس معماري في الخليج ، جواد ابو القميز مهندس معماري في ليبيا .

وقد باركوا جميعا بجمعية المهندسين بقطاع غزة وتشكيلها وتمنوا لزملائهم المهندسين بالقطاع النجاح والتوفيق .

* تم عقد قران زفاف السيد خليل الحتو على الانسة المهذبة سائدة الحتو وذلك في صالة الحلو بشاطىء غزة .

* تم عقد قران وزفاف السيد شاكر سكيك على الانسة المهذبة كريمة الاستاذ ابراهيم سكيك وذلك في صالة ابو هويدي للافراح على شاطىء البحر .

تشكيل المدارس للعام الدراسي القادم

انهت مديرية التعليم والثقافة بقطاع غزه وسيناء من بحث جميع احتياجات المدارس للقوى العاملة من السادة المدرسين ذوي التخصصات المختلفة على ضوء التشكيل والخطة الدراسية المتوقعة للعام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ التي قدمها السادة نظار وناظرات المدارس في قطاع غزة خلال الاجتماعات التي عقدت في المديرية حسب الجدول التالي :

منطقة غزة الشمالية	السبت	٧/٨
منطقة غزة الجنوبية	الاثنين	٧/١٠
منطقة دير البلح	الخميس	٧/١٣
منطقة خانيونس	السبت	٧/١٥
منطقة رفح	الاثنين	٧/١٧

اما بالنسبة لمنطقة العريش التعليمية فقد قام موجه المنطقة بعمل اجتماعات مسبقة مع النظار والناظرات وقدم البيانات المطلوبة لمديرية التعليم لمناقشتها .

فوز شباب مخيم النصيرات في كرة القدم

فاز مركز خدمات النصيرات بكاس مدرسة الامين للسياقة وذلك في المباراة الرياضية لكرة القدم التي جرت هذا الاسبوع بين مركز الخدمات وشباب نابلس في مخيم عسكر حيث تغلبت النصيرات بخمسة اهداف مقابل ثلاثة لصالح شباب نابلس .

انارة مركز النصيرات بالكهرباء

تم توصيل شبكة الكهرباء لنادي خدمات النصيرات وقد وضعت في وسط الملعب الداخلي اربعة اعمدة للانارة ليلا بالاضافة الى غرف التنس والادارة والاستعلامات .

مجلس صندوق عائلة سكيك بغزة

في المجلس العائلي المعقود في غزة يوم الجمعة ١٩٧٨/٧/١٤ لعائلة سكيك والذي حضره مائة عضو من المشتركين في جمعية صندوق العائلة تقرر انتخاب مجلس ادارة برئاسة السيد بهجت عطا سكيك وعضوية السادة : الاستاذ ابراهيم خليل سكيك ، الاستاذ احسان محيي الدين سكيك ، المحامي نجيب اسماعيل سكيك ، الدكتور عرفه هاشم سكيك ، الدكتور عوني محيي الدين سكيك ، التاجر فهمي نبيته سكيك ، المحاسب عبد الكريم الحاج محمد سكيك .

ومن اهداف هذا المجلس العائلي توطيد العلاقات الخاصة والعامة فيما يتعلق بمشاكل الاسرة والمساهمة مع العائلات الاخرى في حل المشاكل المستعصية ، والنهوض بمستوى افراده وتقديم العون لهم وللهيئات الخيرية الاخرى بما يعود على المواطنين بالخير والمنفعة .

زوروا "جمهورية جنونستان"

نزار قباني

هل بدأ لبنان يزاحم اسبانيا في حفلات مصارعة الثيران ؟ ..

وهل صارت « الكوريدا » اللبنانية اشهر .. واعنف .. واشد اثارة من « الكوريدا » الاسبانية ؟ ..

وهل جاء اليوم الذي يعلقون فيه في مكاتب السياحة العالمية اعلانا يقول :

« زوروا لبنان .. ارض الدماء والرمال .. وتذوقوا مشروبه الوطني الشهير : كوكتيل الكرز الاحمر .. والانتقام الاحمر .. والدم الانساني الاحمر .. » .

ماذا ستقول مضيفات طيران الشرق الاوسط للمسافرين عندما تبدأ الطائرة بالتحويم فوق مدينة بيروت ، استعدادا للهبوط ..

هل سيعزفن للمسافرين الاسطوانة القديمة عن الكرم اللبناني ، واللطف اللبناني ، والضيافة اللبنانية .. وعن امجاد بعلبك وصيدون وبيبلوس .. وتاريخ جرن الكبة .. وعبقرية الصانع الاول « للتبولة » ؟ ..

هل سيطلبن من ركاب الطائرة ربط الاحزمة ، والامتناع عن التدخين ، ويتمنين لهم اقامة سعيدة في ربوع لبنان ، ام انهن سيطلبن من المسافرين كتابة وصيتهم ، وقراءة الصلوات الاخيرة قبل ان يفتح باب الطائرة ؟.

هل ستبقى المضيفات محتفظات بابتساماتهن ذات اللون البرتقالي .. وعذوبتهن الكريستالية.. ودبلوماسيتهن الفطرية والمكتسبة .. ام انهن سيفقدن السيطرة على اعصابهن ، وينفجرن باكيات امام المسافرين ، كما ينفجر طفل على صدر امه .. ويبدأون برواية القصة من اولها :

*

.. كان في قديم الزمان ، وسالف العصر والاوان ، جمهورية صغيرة تغسل قدميها بمياه البحر الابيض المتوسط ، اسمها لبنان ..

كانت جمهورية ابيقورية ، وجودية، تعيش حياتها بالطول والعرض كأن الحياة يوم واحد .

وكان سكانها يعيشون على نمار البحر ، ويعبدون الحرية في النهار ، ويعبدون انفسهم في الليل . .

لم يكن في هذه الجمهورية مناجم ذهب .. ولا اورانيوم .. ولا كوبالت .. ولم يكن فيها زراعات كبيرة ولا صناعات متقدمة ..

ولم يكن لديها غواصات ذرية .. ولا صواريخ عابرة للقارات .. ولا طائرات اف ــ ١٥ .

ثم انها لم تربح في حياتها ورقة يانصيب ، ولا اكتشفت كنزا ، ولم يرزقها الله ببئر نفط تتعطر به .. فقد كانت تفضل عطر الحرية على اي عطر اخر ..

هذه الجمهورية كانت تحب الشعر .. ولم تكن تحب الحساب ..

وتتفوق في درس العلاقات العامة .. وتسقط في درس التاريخ ..

وتتكلم كل اللغات الحية .. ما عدا لغة القتل ..

وتتجب الوف السياسيين وليس فيها سياسة ..

وتلعب بملايين الليرات وليس في جيبها ليرة واحدة ..

*

تمسح المضيفة دمعة تلألأت في عينيها السوداوين .. وتواصل سرد الحكاية :

لا ادري كيف اصور لكم لبنان الذي كان ..

كان جمهورية لا شبيه لها بين الجمهوريات ..

شواطئها لازوردية .. وعواطفها بحرية .. واطول قصة حب لها كانت بعمر الموجة ..

تستقبل المراكب القادمة باطواق الزهر .. ولا تذرف في وداعها دمعة واحدة ..

تعشق بسرعة .. وتنسى بسرعة .. وتأخذ حكمتها من البحر بكل ما يمثل من تناقض ، ومزاجية ، وتحولات ..

لها فلسفتها الخاصة ، ولم تقرأ كتابا واحدا في الفلسفة ..

وتكتب احلى القصائد ، ولا احد يصدق ان لديها وقتا لكتابة الشعر ..

وتصدر عنها اهم الاعمال الثقافية، ولا احد يصدق ان عدد المطابع فيها اكثر من عدد المطاعم .. والكباريهات .. والشقق المفروشة ..

وباختصار . كان في هذه الجمهورية فرح كثير .. ورزق كثير .. واستهتار كثير .. وبالمقابل كانت هناك احزان سرية لم تتكشف بعد .. ودموع بشرية لم تنفجر بعد .. وسحب رمادية تتجمع خلف الافق .

ولان فرح هذه الجمهورية كان فرحا غير طبيعي ، فقد كان عقابها عقابا غير طبيعي ..

ولانها شربت من الحياة اكثر من الجرعة المسموح بها ، فقد كان لا بد ان تغص وتشرق ..

ولانها ضحكت للحياة كثيرا ، في هذه المنطقة الممنوعة من ممارسة اي نوع من انواع الفرح ، فقد كان لا بد لها ان تبكي كثيرا ..

وبكى لبنان كما لم يبك اي وطن صغير مثله .. ولا يزال يبكي ..

وكما اصيبت بجعة تشايكوفسكي بطلق ناري في جناحها الابيض جعلها غير قادرة على الطيران ، فقد اصيبت البجعة اللبنانية برصاصة في عمودها الفقري سببت لها الشلل الكلي ، فلم تعد قادرة على الرقص تحت ضوء القمر .. او تحت شمس الحرية ..

*

تتطلع المضيفة من نافذة الطائرة ، فترى بيوت بيروت الوردية ، ورمال الاوزاعي ، وبناية الجينينور .. وحدائق الجامعة الاميركية .

يزداد الدمع كثافة في العينين اللبنانيتين الواسعتين .. ولكنها تتجلد وتكمل الحكاية :

.. هذا عن لبنان الذي كان ..

اما لبنان الذي نحلق فوقه الان .. والذي « تتصورون » انكم ستهبطون فيه .. فلقد تغير اسمه ..

اصبح اسمه الجديد « جمهورية جنونستان » ..

وللذين لا يتقنون اللغة العربية من المسافرين .. نقول ان كلمة « جنونستان » مشتقة من الجنون ..

ان « جمهورية جنونستان » اخذت مكانها على الخريطة ، مثل داغستان .. وبلوخستان .. وكازاخستان .. وكردستان .. وعربستان ..

وجمهورية جنونستان « لبنان سابقا » هي هذه الجمهورية التي تعطلت حواسها الخمس ، فلم تعد قادرة على الرؤية ، او على السمع .. او على اللمس .. او على الشم .. او على التذوق .. بل لم يعد لها القدرة على التقاط الاصوات الصادرة عن العالم الخارجي .. او عن العالم الداخلي الذي هو الضمير ..

ثمة اوطان تصاب بانهيارات عصبية، ولكنها لا تلبث ان تسترد وعيها وتعود الى رشدها .. وثمة اوطان تدخل في مرحلة غيبوبة مؤقتة ثم تفيق ، الا « جمهورية جنونستان » التي دخلت الى غرفة التخدير .. ولم تخرج ..

اليابان ضربت بالقنبلة الذرية .. فاضطرب جهازها العصبي واختل توازنها لبعض الوقت ، ولكنها ما لبثت ان استعادت ذاكرتها المفقودة ، فهي اليوم تبيع العالم عقلا ..

والمانيا التي جعلت قنابل الحلفاء مدنها الصناعية كالغربال .. استطاعت ان تنقلب على خرابها ، وتخرج من تحت الانقاض اكثر قوة واصرارا على الحياة ..

حتى اسبانيا التي اكلت الحرب الاهلية مليونا من ابنائها .. وقتل فيها الاب ابنه .. والاخ اخاه .. وتحول فيها الشعب الاسباني الى قطيع من الثيران القاتلة .. حتى اسبانيا تابت الى ربها .. وعادت تلعب على قيثارتها وتغني الفلامنكو ..

لكن « جمهورية جنونستان » لا تشبه بقية الجمهوريات ..

فقد اعلنت طلاقها من الحب .. ومن الشعر .. ومن الحنان .. ومن التسامح .. وتزوجت الشيطان ..

مضى على زواج جمهورية جنونستان من الشيطان اربع سنوات .. وكانت ثمرة الزواج اولادا متخلفين عقليا .. ومتخلفين جسديا .. ومتخلفين خلقيا .. ومتخلفين حضاريا..

يا حضرات المسافرين :

هذا شيء من تاريخنا الحزين ..

ومن اراد المزيد من التفاصيل فهي متوفرة لدى قائد الطائرة ..

*

ينزل الركاب في مطار بيروت .. وشمس الغروب تغسل ارصفة المدينة بامطار من الياقوت الاحمر ..

يبحثون عن بيروت .. فلا يجدونها..

يبحثون عن شرفة المستقبلين .. فلا يجدونها ..

يبحثون عن ابتسامة من طفل .. او زهرة بيضاء من يد حبيب .. او عن قبلة شوق تطير من شفتي ام .. فلا يجدونها .. لا احد في استقبالهم .. سوى مكبر للصوت يتسرب بموعة :

ـ اهلا بكم .. في جمهورية جنونستان ..

ـ اهلا بكل في جمهورية جنون .. س .. ت .. ا .. ن ..

قروض لمصر وشبكة مجار للقاهرة

القاهرة ــ قررت ادارة صندوق النقد الدولي منح مصر قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الانمائية ، كذلك قررت الحكومة اليابانية منح مصر قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لنفس الغرض.

وقد اوردت هذا النبأ صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس واضافت ان بريطانيا ستقوم بانشاء شبكة مجار جديدة في القاهرة تقدر تكاليفها بحوالي ٢٥٠ مليون دولار .

الشيخ معدى يقيم حفلة ... تكريماً لسفير رومانيا لدى ...

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ اقام الشيخ داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق حفلة في داره بيركا اول امس على شرف سفير رومانيا لدى اسرائيل .

وحضر هذه الحفلة قنصل رومانيا العام والحاج برهان الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق كما حضرها حوالي خمسين شخصا من اعضاء الجباية اليهودية في شيكاغو .

وقد القى الشيخ جبر داهش معدي كلمة استهلها بالترحيب بالضيوف وقال ان رومانيا المتمثلة بشخصية رئيسها السيد شاوشيسكو وسفيرها في اسرائيل ومصر ، لها يد طولى في فتح طريق السلام والمفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر .

واختتم الشيخ معدي كلمته متمنيا على الله ان يحل السلام في الشرق الاوسط في القريب العاجل .

مقتل سائق وجرح ١١ راكبا من النجيدات والبعنة في حادث طرق

عكا ــ عتيم ــ لاقى احدسكان النجيدات حتفه واصيب ١١ شخصا اخر بجراح مختلفة في اصطدام سيارة تندر كان يقودها ، بسيارة باص تابعة لشركة « ايجد » على طريق روش بينا ــ كريات شمونه اول امس .

وقد اسفر الحادث عن انقلاب سيارة التندر ومصرع سائقها البالغ من العمر ٣٥ عاما ، واصابة ركاب كانوا فيها بجراح بالغة و٦ اخرين بجراح معتدلة وطفيفة . ونقلوا جميعا الى مستشفى صفد .

والجرحى البالغون هم سليمان نجيدات ، صالح نجيدات ، حسين نجيدات ، وسليمان محمود من البعنة. اما بقية الجرحى فهم من النجيدات والبعنة ، وبينهم طفلان في الثانية والرابعة من عمرهما .

العثور على اطار آخر بداخله ٣٣ كغم حشيش في منطقة العريش

العريش ــ عتيم ــ عثر صباح يوم الجمعة في منطقة ناحل يام التي تبعد حوالي ثمانين كيلو مترا غربي العريش على اطار اخر يعتبر الثالث عشر من نوعه وبداخله ٣٣ كيلو غراما من الحشيش . وقد اكتشفت هذا الاطار دورية جوية قامت باستدعاء شرطة العريش الى المكان .

ويذكر انه تم العثور في هذه المنطقة في الاسبوع الماضي على اثني عشر اطارا احتوت على اكثر من نصف طن من الحشيش .

وقامت شرطة غزة يوم الجمعة الماضي باعتقال ثلاثة من سكان المدينة في اعقاب تفتيش اجرته في منازلهم وضبطت خلاله ٦٠٠ غرام من الحشيش.

سرقة كيلو ذهب من داخل سيارة

غزة ــ عتيم ــ تقدم احد سكان غزة اول امس بشكوى الى الشرطة يحول قيام مجهولين باقتحام سيارته بينما كان يستحم في البحر ، وسرقة كيلوغرام من الذهب من داخلها تقدر قيمته بـ ١٣٠ الف ليرة . وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث .

★ تتمات ★ تتمات ★

بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو

استبدال الديمقراطية في مصر .

واعلن الرئيس السادات انه سيؤلف حزبا جديدا وانه سيقدم قريبا لائحة هذا الحزب وبرنامجه القائم على الاشتراكية الديمقراطية ، ثم اعلن عن انهاء دور الاتحاد الاشتراكي وقال ان اللجنة المركزية لهذا الاتحاد ستتحول الى مجلس شورى للعائلة المصرية الواحدة على ان يجتمع هذا المجلس مرة كل سنة اي في ٢٣ يوليو من كل عام اضافة الى اجتماعاته الطارئة .

وحمل الرئيس المصري على اولئك الذين يستغلون الديمقراطية في مصر مرددين اقوال راديو موسكو والدعاية الشيوعية غير اخذين بنظر الاعتبار مصلحة شعبهم وامتهم .

وقال ان الخلاف بينه وبين السيد بيغن يتمثل في ان الاخير يريد اتفاقية سلام اما هو ــ اي السادات ــ فيعتقد انه بعد اتفاقية السلام ستبدأ مرحلة المعاناة من اجل بناء السلام . واضاف ان السيد بيغن يريد سلاما مع ضمانات مرتبطة بالارض وهذا ما لا تقبله مصر لانها لا تستطيع التنازل عن اي شبر من الارض .

ثم تطرق الى مشروع السلام المصري فقال ان هذا المشروع لم يتطرق الى سيناء كما لم يتطرق الى الجولان ، بل تناول فقط الضفة الغربية وقطاع غزة لان الضفة والقطاع يشكلان المشكلة الفلسطينية وما عداها المشاكل جانبية للمشكلة الاساسية فطبها يقوم السلام في الشرق الاوسط ،وبدونها لا يحل السلام مهما تكن الاتفاقات التي تأتي بعد ذلك .

واشار الرئيس السادات الى أن السيد بيغن يصفه بانه متصلب وقال انني انتهز هذه الفرصة لاعلن انه ليس بيني وبين السيد بيغن اي شيء شخصي او حقد او مرارة وانا اعلن هنا للعالم ، وكما تعرفون أن مصائر الشعوب لا تكون محل انفعال او غضب ، فانا لا احمل حقدا او مرارة في نفسي ، واذا كان السيد بيغن قد زعل لاني اجتمعت مع زعيم المعارضة السيد بيرس ومع السيد وايزمان الذي هو الرجل الثاني في حزبه ووزير الدفاع ، فهذا أمر يخصه، ومضى يقول وحينما يطلب مني احد ان اجتمع به فسنجتمع به لنناقش الامور بشكل مفتوح مناقشة عامة ، واريد أن اقول انه في الوقت الذي يقولون فيه ان وايزمان لا يمثل الحكومة او انه يحمل مشروعا محددا ، فان السيد وايزمان لم يحمل مشروعا جديدا ، لانني بحثت معه كل شيء ، ليس شؤون الحاضر فقط ، بل المستقبل ايضا وعندما اتضح أن السيد بيغن يعتقد أن التوقيع على اتفاق سلام يحل جميع المشاكل بينما انا ارى أن اتفاق السلام ليس سوى خطوة اولى نحو التوصل الى سلام حقيقي في المنطقة .

واكد الرئيس السادات انه سيظل مفتوح العقل والقلب لمناقشة اي عناصر جديدة لتسوية الأزمة ، واضاف أن مصر لا تعقد اي اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل .

كارتر للوكالة

هذه المبادرة تغلبت على ما تجمع من شكوك خلال اكثر من ثلاثين عاما من تاريخ النزاع ، واتت بأمل جديد للشرق الاوسط . ووصف الرئيس كارتر زيارة الرئيس السادات للقدس بانها « مساهمة فريدة من نوعها » لتاريخ الشرق الاوسط ، من حيث انها عززت ايمان ملايين البشر بان في الامكان التوصل الى السلام بل يجب التوصل اليه .

وقال الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة منحت مصر في السنوات الاربع الاخيرة مساعدات اقتصادية بلغت اكثر من ٣ مليارات دولار . ووعد بأن تستمر الولايات المتحدة وبقية الدول الصديقة لمصر في القيام بدور هام في هذا المجال الحيوي .

سايروس فانس

السيد فانس للرئيس كارتر عن محادثات مؤتمر ليدز ينطوي على التفاؤل ، وان السيد فانس قد اعرب عن اعتقاده بان محادثات السلام ستستأنف خلال اسبوعين باشتراك وزير الحربية المصري ووزير الدفاع الاسرائيلي .

★ تتمات ★

آراء أعضاء كنيست

مثل هذه المبادرة ستساهم في الامر ، اذ انها ستمنح الرئيس السادات طول نفس وستتيح استمرار المفاوضات الصعبة والمتعثرة ، دون ان يضطر لمواجهة الاتهامات المتكررة التي توجهها اليه دول الرفض وغيرها من الدول العربية التي تقول له لقد اعطيت اسرائيل اعترافا عمليا ولم تحقق شيئا . واضاف ان هذه المبادرة لا تنطوي على اي تغيير للميزان العسكري ، وانه يعارض اي مبادرة تنطوي على اساءة وضع اسرائيل عسكريا .

واشار عضو الكنيست غاد يعقوبي من رؤساء المعراخ الى انه لا يعتقد انه سيمكن بهذه المبادرة دفع عملية السلام الى الامام . وقال انه يمكن القيام بهذه المبادرة كجزء من مسيرة المفاوضات او على اساس متبادل .

... ٣ أعوام سجن للنكتة

«هل الشيوعية ... الكحول» كتيب ... من دار «لو سوي» ... من النكات السياسية ... اوروبا الشرقية . ... «عامل بوغوسلافي ... سنوات يحمل معه ... للمارشال تيتو ، الجواب : لانها الحنين الى الوطن» ومنها ايضا هذه تعتبر الحكومة ... بعد ربع براغ اكثر الحكومة التي سبقتها ... الجواب : لانها لا تتدخل حتى في شؤ... الداخلية» .

وقد قدم لهذا الكتاب ... بوكوفسكي قائلا : « ... يحتوي على مئتي نكتة ومطالعته يساويان في السوفياتي ستمائة ... الشاقة ، اي بمعدل ... للنكتة الواحدة» .